



# الوفاق

صحيفة  
إيران الدولية



إيران تمتلك تكنولوجيا  
التصوير الإشعاعي  
الصناعي



مجلس السلام في غزة..  
بين أوهايم الهيمنة الأميركية  
وتكريس الاحتلال الصهيوني



الموسيقى الإيرانية تتمتع  
بإيقاعات لحضارة عريقة  
تجذب المستمعين



تدابير رئيس الجمهورية خلال  
الأحداث الأخيرة.. إدارة الأزمة  
على مستويات متعددة

السنة السابعة والعشرون ● العدد ٧٩٧٤ ● الاثنين ٦ بهمن ٦ شعبان ١٤٤٧ ● ٢٦ يناير ٢٠٢٦ ● ٨ صفحات ● إيران: ١٠٠٠٠٠ ريال ● لبنان: ١٠٠٠٠ ليرة ● سوريا: ه ليرات



2411200075790005

al-vefagh.ir

newspaper.al-vefagh.ir

الأدلة من أفواههم..

## دور أمريكا و«إسرائيل» في هندسة الفتنة داخل إيران



جيشي ساكس واحتجاجات إيران ليست ظاهرة اجتماعية  
محبس بل هي شكل من «الحرب الخاصة» أو الحرب المحيطة



لورنس وليكرسون: تحركات أجهزة الاستخبارات الخربية بما فيها الموساد  
والCIA وجهاز الاستخبارات البريطاني داخل إيران، تتم بدعم مباشر من ترامب





## أخبار قصيرة



### علماء أهل السنة في محافظة هرمزكان يؤكدون دعمهم لقائد الثورة والنظام

أكد جمع من علماء أهل السنة في محافظة هرمزكان، في بيان لهم، دعمهم الحازم والواعي والكامل لقائد الثورة الإسلامية والنظام المقدس للجمهورية الإسلامية الإيرانية.

وجاء في بيانهم الذي نشره مكتب المركز الإسلامي لمحافظة هرمزكان، الأحد، "نحن علماء أهل السنة في محافظة هرمزكان، مستلهمين تعاليم القرآن الكريم والسيرة النبوية الشريفة لرسول الله الأعظم (ص)، نؤمن إيماناً راسخاً بأن وحدة الأمة الإسلامية والولاء للقيادة الدينية واطاعة وأوامرها يُعدّان سرّ عزة وتقدم الشعب الإيراني، وأن دماء الشهداء الطاهرة هي مشعل يضيء درب استمرار الثورة الإسلامية". وشدد هؤلاء العلماء، في بيانهم مع تأكيدهم مجدداً على دعمهم الكامل لولاية الفقيه، على أهمية الحفاظ على انجازات نظام الجمهورية الإسلامية الإيرانية وتعزيز الوحدة والتآلف بين مختلف شرائح الشعب.



### بفضل بصيرة الشعب وتفاني القوات المسلحة فشل مخطط العدو

قال القائد العام لقيادة الأمن الداخلي: يجب أن يعلم الأعداء أننا جنود الإسلام وسنتقف حتى آخر رفق لحماية الثورة والنظام المقدس للجمهورية الإسلامية. وأضاف العميد أحمد رضا رادان، أسس الأحد، خلال اجتماع "الرؤية والأخلاق" لرجال الدين في جهاز قوى الأمن الداخلي السياسية الأيديولوجية: كان هدف العدو هو خلق فجوة بين الشعب والنظام من خلال عمليات القتل والفوضى؛ لكن بفضل بصيرة وبقطة الشعب وتفاني أفراد إنفاذ القانون والقوات المسلحة، فشل في تحقيق هذا الهدف المشؤوم.



### إعتقال ١٨ من قادة أعمال الشغب غرب طهران

أعلن جهاز استخبارات حرس الثورة الإسلامية في شهر قدس (غرب العاصمة طهران) عن اعتقال ١٨ من العناصر الرئيسية المثيرة للشغب والفوضى في الأحداث الأخيرة بهذه المدينة. وأفاد جهاز استخبارات حرس الثورة الإسلامية في مدينة شهر قدس، في بيان، عن تحديد هوية ١٨ من العناصر الرئيسية والمنظمين لأعمال الشغب الأخيرة في هذه المدينة واعتقالهم وذلك من خلال المراقبة والعمليات الاستخباراتية التي قامت بها قوات الاستخبارات الإيرانية. وأضاف هذا البيان: فقد لعب الأفراد الذين تم القبض عليهم دوراً في إنشاء وتوجيه التجمعات غير القانونية، وتدمير الممتلكات العامة، والإخلال بالنظام العام.

### توضيح دور التدخلات الخارجية وحرب الروايات

بالإضافة إلى النهج الاجتماعي والاقتصادي، أشار الرئيس بزشكيان صراحة إلى دور الولايات المتحدة والكيان الصهيوني في تحويل الاحتجاجات إلى مشروع فوضى وزعزعة استقرار البلاد. وفي هذا السياق، تم توضيح الفرق بين الاحتجاجات المشروعة والحرب المعرفية للعدو ومشروعه لبناء الروايات، وبُذلت جهود لتوعية الرأي العام المحلي والدولي. وكان هذا المحور جزءاً من استراتيجية مواجهة الحرب المشتركة التي يشنها العدو ضد الاستقرار الداخلي للبلاد.

### الدبلوماسية الفعالة وشرح الأحداث على المستوى الدولي

على صعيد السياسة الخارجية، أثار رئيس الجمهورية قضية الأحداث الأخيرة في محادثات مع مسؤولين أجانب، من بينهم رئيسا روسيا وتركيا، ورئيس وزراء باكستان، ووزير خارجية العراق، وأكد على المواقف المبدئية للجمهورية الإسلامية الإيرانية. وكانت أهداف هذا النهج ما يلي: تحييد الروايات المغلوطة لوسائل الإعلام المعادية، ومنع إضفاء الشرعية على الاضطرابات في المحافل الدولية، والدفاع عن حق الشعب الإيراني في التمييز بين الاحتجاج والفوضى المدنية والإرهاب.

### دعم قائد الثورة وثناؤه على النهج الفعال للرئيس بزشكيان

كان من أهم عناصر هذه الفترة تأييد قائد الثورة الإسلامية ودعمه وثناؤه على نهج الرئيس بزشكيان ودوافعه وجهوده. وفي تصريحات علنية، أشاد سماحته بروح المتابعة لدى رئيس الجمهورية، ودوافعه السامية، ومسؤوليته، وحضوره الفعال، وأكد على دعم الحكومة في المواقف الحرجة. ويُعتبر هذا الدعم الصريح دعماً استراتيجياً لمواصلة مسيرة الإصلاح، وإدارة الأزمات، وتقديم الخدمات الحكومية.

تعكس الإجراءات الشاملة التي اتخذها الرئيس بزشكيان استجابة للأحداث الأخيرة نموذج إدارة فعال ومتعدد المستويات وقائم على مجريات الميدان وتحمل المسؤولية، ويغطي في آن واحد ثلاثة مستويات أساسية: الاستجابة للمطالب الاقتصادية والنقابية المشروعة، وإدارة الأزمات، مع التركيز على تحديد العوامل التي أدت إلى الاستياء والقضاء عليها، ومعالجة الضحايا، والتعويض عن الأضرار، ومواجهة مشروع زعزعة الاستقرار وحرب الروايات الأجنبية.



فيما اعتمد نهجه على المسؤولية والتواجد الميداني والحوار المباشر..

## تدابير رئيس الجمهورية خلال الأحداث الأخيرة.. إدارة الأزمة على مستويات متعددة

الضحايا والشهداء فوزاً، وأجراء مراجعة عاجلة لأوضاع المحتجزين، والفصل بين المتظاهرين والأفراد المخدوعين والعناصر الإرهابية، والسعي للحصول على تعويضات عن الأضرار المادية والمعنوية التي لحقت بالشعب والنقابات العمالية، ومراجعة أوجه القصور الإدارية والتنفيذية والوقائية. تم اتباع هذا النهج بهدف تخفيف المعاناة الاجتماعية، واستعادة رأس المال الاجتماعي، وتعزيز الشعور بالعدالة والمساءلة لدى الرأي العام تجاه الحكومة.

### شرح الأسباب الجذرية والإصلاح الهيكلي

لم يكتفِ الرئيس بزشكيان في خطابه بالإدارة السطحية للأزمة، بل شدّد على ضرورة دراسة الجذور الاقتصادية والاجتماعية والإدارية لحالة الاستياء الشعبي، حيث أكد على مدّة مجالات من بينها: الاعتراف بوجود أوجه قصور ونقصات في بعض السياسات، والتركيز على إصلاح عمليات صنع القرار الاقتصادي، ومراجعة بعض الإجراءات التنفيذية المكلفة التي تؤثر على المواطنين، والتوجه نحو صنع السياسات بناءً على الاستماع إلى صوت المجتمع.

**ارتكز نهج الرئيس بزشكيان على الإستجابة للمطالب الاقتصادية المشروعة، وإدارة الأزمات، والتعويض عن الأضرار، ومواجهة مشروع زعزعة الإستقرار**

القرارات نحو تحقيق نتائج ملموسة وتجنّب النهج التصريحي البحت.

### معالجة أوضاع المصابين والضحايا والالتزام بالتعويضات

وكان أحد المحاور الرئيسية لنهج الحكومة هو التأكيد على المسؤولية الحكومية تجاه جميع المتضررين من الأحداث. وقد أكد الرئيس بزشكيان في تصريحاته الرسمية على عدة مبادئ أساسية وهي ضرورة معالجة أوضاع المصابين وأسر

الجمهورية نهجاً إدارياً منسقاً وموجهاً نحو تحقيق الأهداف على جدول الأعمال من خلال عقد اجتماعات مكثفة ومتخصصة في الحكومة. في هذا الإطار، حدّدت مهام محددة للوزراء والهيئات التنفيذية في ثلاثة مجالات رئيسية، تتمحور حول الاستجابة للاحتياجات الاقتصادية والمعيشية، والسيطرة على الآثار النفسية والواقعية للأزمة على السوق، وتخفيف الضغط على الشركات الصغيرة والمتوسطة، وتيسير الوصول إلى الدعم والموارد المصرفية.

بالإضافة إلى سياقات التعويض عن الأضرار وإعادة بناء البنية التحتية، والتقدير الدقيق للأضرار التي لحقت بالأملاك العامة والتجارية، والتخطيط لإصلاح وإعادة بناء معدات الإغاثة والخدمات، وتوفير الموارد اللازمة لاستعادة قدرة الخدمات العامة.

وفي مجال صنع القرار الاقتصادي، أكد رئيس الجمهورية على ضرورة اتخاذ إجراءات عملية، من بينها: الدور الفعال للبنك المركزي ووزارة الاقتصاد، ومنع اتخاذ قرارات منعزلة، والتوجه نحو تبني سياسات متماسكة للحدّ من تفاقم الأوضاع. وخلال هذه الاجتماعات، أكد الرئيس بزشكيان على أهمية توجيه

وتقليل فجوة التواصل بين الحكومة والقطاع الاجتماعي للسوق والنقابات، والتمييز بوضوح بين الاحتجاج المدني المشروع والاضطرابات المنظمة، ومنع استغلال الاحتجاجات من قبل شبكات الشغب والتخريب الإرهابية، وإعادة الاحتجاجات إلى مسار قانوني قائم على الحوار والحل المؤسسي. ونتيجة لهذه المباحثات المُعمّقة والمفصلية، وبتوجيه مباشر من رئيس الجمهورية، وضعت الحكومة سلسلة من القرارات العملية والفورية على جدول الأعمال، بما في ذلك: تعليق ومراجعة بعض المتطلبات النظامية والإجراءات الإدارية، وتعليق أو تقسيط الغرامات والديون الضريبية على النقابات المتضررة، وتسهيل إصدار وتجديد التراخيص التجارية، وتشكيل فرق عمل خاصة للمتابعة المستمرة لمشاكل السوق. ولعبت هذه التدابير دوراً فعالاً في الحدّ من التوتر، وفصل صفوف الشعب عن مثيري الشغب، وإعادة بناء الثقة بين الحكومة والنقابات.

### إدارة حكومية منسقة وتوزيع المهام التشغيلية على الوزراء على المستوى الهيكلي، وضع رئيس

**الوفاق:** في ضوء الفتنة الصهيونية الأمريكية التي مرّت بها البلاد عقب الأحداث الأخيرة، اعتمد رئيس الجمهورية نهجاً فعالاً قائماً على المسؤولية في الإدارة والتواجد الميداني والحوار المباشر، وأولى اهتماماً بالغاً لإدارة الأزمة على مستويات متعددة، وتلبية المطالب الشعبية المشروعة، باعتبارها أولويات الحكومة.

لاسيما أن الأحداث المبررة التي شهدتها البلاد خلال الأسابيع الأخيرة كانت مفصلية، خصوصاً أنها بدأت عقب بعض الاحتجاجات من قبل التجار وبعض الكسبة، وأفضت إلى فوضى عارمة وانعدام الأمن ودمار واسع النطاق، نتيجة للتدخلات الموجهة من جهات أجنبية وشبكات منظمة من المحرضين عملت على زرع الفتن وبث الإرهاب، وهي من أكثر المراحل حساسية في إدارة شؤون البلاد وأمنها وأوضاعها الاجتماعية في الآونة الأخيرة.

أبرزت هذه الأحداث، التي أسفرت عن استشهاد وإصابة عدد كبير من المواطنين وقوات الإغاثة والأمن، فضلاً عن أضرار جسيمة لحقت بالممتلكات العامة والبنية التحتية للخدمات ومعدات الإغاثة، الحاجة إلى نهج متعدد المستويات وفعال ومسؤول وميداني من قبل أعلى سلطة تنفيذية في البلاد.

### الإدارة الفعالة للأزمات

وفي هذا الإطار، وضع الرئيس بزشكيان إدارة الأزمات على رأس أولوياته، معتمداً على نهج قائم على التواجد الميداني والحوار المباشر مع الشعب والاعتراف بالتحديات ومعالجة المصابين، والتصدي في الوقت نفسه لمشروع زعزعة الاستقرار من قبل قوى أجنبية مُخرّبة. وقد حظي هذا النهج الفعّال بموافقة ودعم وإشادة صريحة من قائد الثورة الإسلامية، حيث أثنى في تصريحاته على جهود الرئيس بزشكيان ودوافعه ومتابعته وروحه المسؤولة، مؤكداً دعم الحكومة في هذه الظروف الحرجة. ويُعتبر هذا التوضيح والإشادة دعماً هاماً لاستمرار مسيرة تقديم الخدمات والإصلاح والإدارة الفعّالة للأزمات، حيث كان من أبرز عناصر نهج الرئيس بزشكيان تواجده المباشر في الميدان للحوار مع ممثلي النقابات، والتجار، والاتحادات العمالية، والناشطين الاقتصاديين. وقد عُقدت هذه الاجتماعات في ظل محاولة أعداء البلاد استغلال المطالب النقابية والاقتصادية كمنصة لزعزعة الاستقرار الأمني.

وكانت الأهداف الرئيسية لهذا النهج، ما يلي: الاستماع المباشر والفوري للمطالب والهموم الاقتصادية،

### نواب مجلس الشورى الاسلامي، ردّاً على قرار البرلمان الأوروبي المناهض لإيران:

## لن يُضعف النهج العدائي وغير المسؤول للغربيين عزيمة الشعب

ردّاً على قرار البرلمان الأوروبي المناهض لإيران، أكد نواب مجلس الشورى الإسلامي أن استمرار النهج العدائي وغير المسؤول للغربيين لن يُضعف عزيمة الشعب الإيراني الراسخة، بل سيؤدي إلى تفاقم فضيحتهم السياسية والأخلاقية أمام الرأي العام العالمي، على الرغم من لجوء الأوروبيين إلى سياسة التظاهر والتدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى للتغطية على إخفاقاتهم، وإقراهم القرار المناهض لإيران ببعائير مزدوجة.

وجاء في بيان نواب مجلس الشورى الإسلامي: نحن، ممثلو الشعب الإيراني في مجلس الشورى الإسلامي، نعتبر القرار الأخير الصادر عن البرلمان الأوروبي مثلاً صارخاً على التدخل في الشؤون الداخلية للجمهورية الإسلامية الإيرانية، وندينه بشدة. وأكمل البيان: إن البرلمان الأوروبي، في ظل عجزه عن مواجهة المشاكل الداخلية لهذا الاتحاد، قد

لجأ الآن إلى سياسة إسقاط المشاكل والتدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى للتغطية على هذا الفشل التاريخي والتهرّب من المساءلة أمام الدول الأوروبية. في هذا السياق، وبتدخلها في الشؤون الداخلية لبلادنا، تدّعي الدول الأوروبية الدفاع عن حقوق الإنسان في إيران، ويصايرها قراراً، وضعت نفسها عملياً في موقف داعم للإرهاب والجماعات الإرهابية.

وأضاف البيان: في حين تُظهر وثائق موثوقة وأدلة دامغة أن أجهزة استخبارات بعض الدول الأجنبية على اتصال مباشر ومنظم مع قادة الجماعات الإرهابية، وأن قتل الأبرياء تم بتوجيه ودعم منهم. ويتابع البيان: بعد الحضور الباهر والواسع للشعب الإيراني في المسيرات بجميع أنحاء البلاد، والتعبير الواضح عن الوحدة والتماسك الوطني، وإعلان الرفض العام للفوضى وانعدام الأمن، مُني مشروع العدو لزعزعة النظام والأمن في البلاد بفشل ذريع.

### مشيرا الى الأسلحة التي تنتجها..

## العميد وحيدى: أمريكا أكبر مدبر للبيئة في العالم



قال نائب قائد حرس الثورة الإسلامية العميد أحمد وحيدى: الولايات المتحدة هي أكبر مدمر للبيئة في العالم لأنها دمرت ولا تزال تدمر البيئة بأكملها بالأسلحة التي تنتجها. وأكد العميد وحيدى، في كلمته

أمام المؤتمر الوطني حول المخاطر البيئية والأمن القومي للجمهورية الإسلامية الإيرانية الذي عقد في جامعة الإمام الحسين (ع) العسكرية، الأحد، على ضرورة تكثيف التنمية مع المبادئ البيئية، وأضاف: يجب أن تستمد التنمية ونماذجها من المبادئ التي تحكم البيئة وهو ما يمثل جزءاً مهماً من قضية السيطرة على المخاطر البيئية والطبيعية. وفي إشارة إلى المخاطر البيئية والبيولوجية في غزة، قال العميد وحيدى: غزة مثال صارخ على تدمير حياة الإنسان والبيئة، التي دُمرت بالقنابل الصهيونية والأمريكية. لقد قُتل الناس واستشهدوا. وتابع: إن الحروب التي يشنها دعاة الحرب ومدمرو البيئة هي في حد ذاتها عامل رئيسي في الدمار والمخاطر البيئية التي تسببها الدول الغربية.

وقال العميد "وحيدى" واصفاً الولايات المتحدة بأنها أكبر مدمر للبيئة في العالم، قائلاً: إن أهم عامل في التدمير المتعمد للبيئة هو الأسلحة التي تنتجها الأمريكيون. فالولايات المتحدة هي أكبر مدمر للبيئة في العالم، تليها الدول الغربية بأسلحتها.



## ● أخبارقصيرة



### رؤساء السلطات الثلاث يناقشون التطورات الاقتصادية للبلاد

اجتمع رؤساء السلطات الثلاث، السبت، باستضافة رئيس الجمهورية، لينا قشوا آخر المستجدات الاقتصادية للبلاد، ودرسوا تقريراً للبنك المركزي حول استخدام العملة الأجنبية الناتجة عن الصادرات في سوق العملة الأجنبية التجارية.

وقدّم رئيس البنك المركزي تقريراً شاملاً حول آخر الإجراءات في إطار مجموعة عمل توفير الأمن الغذائي والمسائل المتعلقة بسوق العملة الأجنبية. وبناء على ذلك، فإن نحو ٢٥ مليون أسرة استفادت لحد الآن من مشروع بطاقة الدعم، إذ بلغ مجمل الميزانية المخصصة لذلك ٧٢ ألف مليار تومان. وتحدّث عبدالناصر همّتي عن زيادة في تدفق العملة الأجنبية الناتجة من الصادرات إلى سوق العملة الأجنبية التجارية، وقال: تمّ خلال الأسبوعين الماضيين، تداول أكثر من مليار و ٨٠٠ مليون دولار في هذه السوق، وهو مؤشر على تعزيز تداول العملة الأجنبية وتحسين عمق السوق والتحرّك باتجاه تثبيت سوق العملة الأجنبية.

### ماليزيا ستواصل علاقاتها التجارية والدبلوماسية مع إيران

أكّد رئيس الوزراء الماليزي أن علاقات بلاده قائمة مع طهران، موضحاً أنه أوفد بضعة وزراء إلى إيران، قائلاً: يجب التصرف بعقلانية في القضايا المتعلقة بالعلاقات الدبلوماسية.

وردّ على سؤال حول تعريفه الرئيس الأمريكي بنسبة ٢٥٪ على الدول التي تتعامل تجارياً مع إيران، قال أنور إبراهيم: إن ذلك لا يؤثر على العلاقات أو تجارة ماليزيا مع إيران، بل إن ماليزيا ستواصل علاقاتها التجارية والدبلوماسية مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية. وحول التجارة مع إيران، قال رئيس وزراء ماليزيا: إن علاقاتنا مع إيران مازالت قائمة. وأكّد أن ماليزيا ما تزال ملتزمة بالدفاع عن حقوق إيران وسيادتها بوصف ذلك مبدأً وستبقى هذه العلاقات من دون تغيير مع إيران.

### خلق أكثر من ٣٠٠٠ فرصة عمل في سيستان وبلوشستان

قال نائب مدير التخطيط والشؤون الاقتصادية في مؤسسة الجهاد الزراعي في سيستان وبلوشستان: على مدى العامين الماضيين، تمكنت هذه المؤسسة من الوفاء بالتزاماتها المتعلقة بخلق فرص العمل بأكثر من ١٠٠٪.

وأضاف محمد حسن يادغارزاي، السبت، في مقابلة مع وكالة مهر للأنباء: لقد حققت مؤسسة الجهاد الزراعي في سيستان وبلوشستان ٨٣٪ من التزامها بتوفير فرص عمل، وذلك من خلال خلق ٣٠٩٦ فرصة عمل في القطاع الزراعي هذا العام، ومن المتوقع أن ترتفع هذه النسبة إلى أكثر من ١٠٠٪ بنهاية العام.



### بعد ٦ سنوات من التدشين

## نجاح ملفت لمشروع الربط السككي بين

## خواف الإيرانية وهرات الأفغانية

وتواصلت الحركة في عام ٢٠٢٤،

فمن إجمالي ٦٠ ألف طن من البضائع المنقولة إلى أفغانستان، شكّلت ٢٠ ألف طن من الترافيرسات (القواصل الخرسانية تحت القضبان) والقضبان ومواد إنشاء سكة حديد أفغانستان، بينما كانت ٤٠ ألف طن الأخرى بضائع تصديرية وترانزيت.

ومع ذلك، شهد عاما ٢٠٢٤ و٢٠٢٥ عبور بضائع وبلغ عبر هذا المعبر السككي، حيث دخلت إلى محافظة هرات الأفغانية لأول مرة عبر السكك الحديدية، منها: إرسال أول شحنة بضائع تصديرية من الهند إلى أفغانستان، وتصدير أول شحنة من المنتجات الزراعية الأفغانية إلى أوروبا عبر سكك حديد إيران وتركيا، وأول ترانزيت لزيت الغاز (الديزل) والوقود إلى أفغانستان، وهي من بين الإنجازات الأولى المذكورة.

### قفزة عشرية في نقل البضائع بسكة حديد خواف - هرات

الآن وبعد أن أصبح هذا الخط السككي الناشئ مزدهراً وبلغ مرحلة الشباب، صرح المدير العام

لاتحاد تطوير السكك الحديدية الأفغانية: بينما بلغ إجمالي الصادرات وترانزيت البضائع إلى أفغانستان عام ٢٠٢٤ حوالي ٥٠ ألف طن، فقد وصل هذا الرقم في شهر يناير من هذا العام وحده إلى حدود ١٠٠ ألف طن.

وفي شرح المسار الإيجابي والناجح لنشاط هذا المعبر السككي خلال العام الحالي، قال مصطفى رضائي: من ناحية أخرى، تجاوز حجم البضائع التصديرية والترانزيت المنقولة عبر طريق سكة حديد خواف - هرات إلى أفغانستان منذ بداية هذا العام حاجز نصف مليون طن، مما يمثل نمواً بمقدار ١٠ أضعاف مقارنة بالعام الماضي الذي بلغ فيه هذا الحجم أكثر من ٥٠ ألف طن. وأضاف: كانت مواد الإسمنت من النوع الثاني (المستخدم في البناء)، والحديد، والبلاط، ووقود الديزل، والمواد الغذائية والكيميائية، على التوالي، أهم البضائع التصديرية والترانزيت الخارجة من معبر خواف - هرات السككي خلال الأشهر العشرة الأولى من هذا العام.

ذاكري: نظراً لبناء هذا المحور وفق معايير السكك الحديدية الأوروبية، ستتاح إمكانية ربط الصين مباشرة بأوروبا عبره، وهذا الأمر يُعدّ فرصة استراتيجية لإيران وتركيا وأفغانستان والصين

بالمشرق جداً، وقال: سيتم تشغيل محطة سكة حديد "رباط بريان" بالقرب من مدينة هرات أيضاً بحلول نهاية العام، ومن المتوقع أن يؤدي افتتاح هذه المحطة إلى ازدهار أكبر في نقل البضائع إلى مدينة هرات. إلى ذلك، صرح مديرعام شركة سكك حديد الجمهورية الإسلامية الإيرانية، الأسبوع الماضي، في حوار مع وسائل الإعلام: مع الإتفاقيات الجديدة بين إيران وأفغانستان، دخلت التفاعلات الحديدية بين البلدين مرحلة جديدة من النمو والتطور، ومن المتوقع ترانزيت مليون ونصف المليون طن من البضائع عبر طريق سكة حديد خواف - هرات العام المقبل. وأضاف جبار علي ذاكري: تم في المفاوضات التي أجريت مع مسؤولي سكك حديد أفغانستان ووزارة الأشغال العامة في هذا البلد، بحث وتبادل الآراء حول تطوير التعاون الحديدي، ونتيجة لهذه التفاعلات، ارتفع حجم نقل البضائع من حوالي ٣ آلاف طن في العام الماضي إلى متوسط ٧٠ ألف طن شهرياً.

سكة حديد هرات - مزار شريف.. امتداد لخواف - هرات وأعلن مديرعام شركة السكك الحديدية عن خطة استكمال القطعة البالغة ٤٣ كيلومتراً لهذا الطريق السككي حتى محطة "رباط بريان" على أطراف مدينة هرات، قائلاً: المراحل النهائية لتنفيذ هذه القطعة قيد التنفيذ؛ وعلى الرغم من البرد الشديد وتساقط الثلوج الأخير، من المأمول أن تصبح جاهزة للتشغيل خلال الأشهر الثلاثة القادمة.

واعتبر جبار علي ذاكري أحد المحاور المهمة للمفاوضات الحديدية مع المسؤولين الأفغان هو استخدام القدرات الجغرافية لهذا البلد، وقال: مشروع سكة حديد هرات - مزار شريف وربطه بممر وخان وكاشغر في الصين هو أحد المشاريع الإقليمية الكبرى الذي سيؤدي تنفيذه إلى تقليل المسافة وتكلفة النقل السككي بين الصين وأوروبا، مؤكداً أنه نظراً لبناء هذا المحور وفق معايير السكك الحديدية الأوروبية، ستتاح إمكانية ربط الصين مباشرة بأوروبا عبر هذا الطريق نفسه، وهذا الأمر يُعد فرصة استراتيجية لدول إيران وتركيا وأفغانستان والصين.

وختم ذاكري تصريحاته قائلاً: تم إجراء مفاوضات جيدة حول الأساليب التنفيذية لهذا المشروع والتفاهم بين الدول، وفي حال تنفيذ الجزء الأول من الطريق على الأراضي الأفغانية، سنشهد إنشاء خيار تكميلي وفعال في شبكة السكك الحديدية الإقليمية.

الوطنية إلى الوجهات الخارجية خلال الأشهر التسعة الأولى من هذا العام، مما يمثل نمواً بنسبة ٦٠٪ مقارنة بالفترة المماثلة من العام الماضي. وأضاف: تم تصدير لخراسان الرضوية عبر معبري سرخس مع تركمانستان وشمشغ مع أفغانستان، بينما نُقل الباقي عبر معابر حديدية أخرى مثل رازي مع تركيا ولطف آباد مع تركمانستان.

وأشار نصيري ورك إلى تصدير ٢٨٠ ألف طن من بضائع المحافظة خلال الأشهر التسعة الأولى من هذا العام عبر معبر شمشغ في خواف إلى أفغانستان، مضيفاً: تُعتبر أفغانستان الوجهة الرئيسية لبضائع خراسان الرضوية التصديرية، لذلك بالإضافة إلى محطة الشهيد مطهري، يجري التخطيط لتوفير إمكانية تحميل البضائع في محطتين أخريين في هذه المنطقة لنقل البضائع التصديرية إلى أفغانستان.

### ترانزيت ١/٥ مليون طن من البضائع عبر خواف - هرات

من جانبه، قال المدير العام لاتحاد السكك الحديدية الأفغانية: كان الاهتمام المتزايد للتجار بهذا الطريق الحديدي، وكذلك نشاط قطاع غير حكومي في شكل اتحاد في البلدين، من بين عوامل النمو والقفزة في النشاط التجاري عبر طريق سكة حديد خواف - هرات خلال هذه الفترة القصيرة. ووصف مصطفى رضائي مستقبل التجارة في هذا الممر السككي

في الطرق والتنمية العمرانية، ومحافظ سيستان وبلوشستان، وممثل أهالي إيرانشهر في مجلس الشورى الإسلامي. وخلال هذه الزيارة الميدانية، تم تفقد مباني محطتي تشابهار وإيرانشهر، ومرآجل مدّ السكك الحديدية في الأقسام الجنوبية، وآخر التطورات المادية في المشروع.

وأشادت وزيرة الطرق بالإنجاز غير المسبوق المتمثل في مد ٢٠٠ كيلومتر من السكك الحديدية خلال الأشهر الثلاثة الماضية، وإنجاز أكثر من ٣٥٠ كيلومتراً في أقل من عام، معربة عن امتنانها العميق لجهود مقرر خاتم الأنبياء (ص) للإعمار والعميد عابد.

وشددت صادق على الأهمية الاستراتيجية لخط السكة الحديد هذه، وقالت: إن



ورافق الوزيرة وقائد المقركل من الرئيس التنفيذي للشركة القابضة المتخصصة

وركزت هذه الزيارة على القسم الرابع من المشروع ومحطة قطار إيرانشهر.

### بجهود خبراء وشباب إيران الإسلامية

## قريباً.. تدشين خط سكة حديد تشابهار - زاهدان

أكدت وزيرة الطرق والتنمية الحضرية فرزانه صادق، خلال زيارة مشتركة لمشروع خط سكة حديد تشابهار - زاهدان الوطني (جنوب شرق إيران) على الأهمية الاستراتيجية لهذا الخط، قائلة: سيتم افتتاح هذا الخط بحلول نهاية هذا العام (العام الإيراني) تنتهي في ٢٠ مارس/ آذار) بفضل جهود خبراء وشباب إيران الإسلامية.

وأعلن العميد عبدالرضا عابد قائد مقرر بناء خاتم الأنبياء (ص) للإعمار، وفرزانه صادق وزيرة الطرق والتنمية الحضرية، في إعلان مشترك، عن افتتاح خط السكة الحديد هذا بحلول نهاية هذا العام، وذلك خلال زيارة مشتركة لمشروع خط سكة حديد تشابهار - زاهدان الوطني.

ممر تشابهار - زاهدان للسكك الحديدية سيُشغل بحلول نهاية هذا العام بفضل جهود خبراء وشباب إيران الإسلامية.

من جانبه، أشاد العميد عابد بالجهود الدؤوبة لكوادر المقر، معلناً جاهزية تامة لتشغيل هذا الممر بحلول نهاية العام، وإضافة إياه بالشریان الحيوي لتنمية المنطقة وزيادة قدرة البلاد على النقل.

ويلعب مشروع خط سكة حديد تشابهار - زاهدان، باعتباره أحد المشاريع الوطنية الهامة وذات الأولوية، دوراً رئيسياً في ربط ميناء تشابهار الاستراتيجي بشبكة السكك الحديدية الوطنية، وتطوير سواحل بحر عمان، وزيادة قدرة البلاد على العبور، وتعزيز ازدهار الاقتصادي لجنوب شرق إيران.



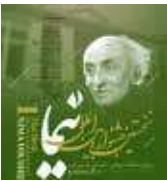


## إقامة حفل إختتام بينالي طهران الدولي للكاريكاتير

**الوفاق/** أقيم حفل إختتام وتسليم الجوائز المالية للدورة الثانية عشرة من بينالي طهران الدولي للكاريكاتير، والبالغة قيمتها ٢٦ ألف يورو، يوم الأحد ٢٥ يناير في «كوشك باغ هنر» بطهران، وتم ذلك بحضور وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي سيد عباس صالحی، ومساعدته في الشؤون الفنية مهدي شفيعي، ومسؤولين آخرين، بالإضافة إلى فنانيين مضمهرمين في مجال الكارتون والكاريكاتير. وقد أقيم بينالي طهران، بعد انقطاع دام ثماني سنوات، تحت إدارة سيد مسعود شجاعی طباطبائي كأمين عام، وبمشاركة فنانين من ٧٠ دولة. وسيظل معرض أعمال البينالي مفتوحاً للجمهور حتى ٩ فبراير القادم في مقر الأكاديمية الإيرانية للفنون، وبعد حفل الإختتام وتسليم الجوائز، ستعرض الأعمال المتأهلة للنهائيات والفائزة في البينالي.

## مهرجان «نيما» الدولي يفتح أبواب المشاركة

**الوفاق/** تم أمس الأحد ٢٥ يناير، الإعلان عن الدعوة الأولى لمهرجان «نيما» الدولي من قبل دائرة العلاقات العامة في جامعة مازندران، وذلك مع التركيز على الدراسات الثقافية والاجتماعية والفنية والأدبية لأعمال هذا الشاعر المعاصر. ووفقاً للإعلان الصادر عن جامعة مازندران، سيقام هذا المهرجان في شهر مايو القادم، ويمكن للمهتمين إرسال أعمالهم حتى ١١ مارس إلى الأمانة العامة للمهرجان. من بين الأقسام العلمية للمهرجان: نيما والدراسات الثقافية، نيما والدراسات الاجتماعية، نيما والدراسات الأدبية، نيما والنقد الأدبي، نيما والشعر الحديث، نيما والشعر الكلاسيكي، نيما والشعر المازندراني، نيما والمدارس الأدبية. كما يمكن للمهتمين المشاركة في القسم الثقافي والفني ضمن مواضيع: المسرح، والموسيقى المحلية، والتصوير الفوتوغرافي، والرسم، والأفلام، والخط، والفنون البصرية، والذكاء الإصطناعي.



### سمات الألحان والأنغام الإيرانية

وفيما يتعلق بأبرز سمات الألحان والأنغام الإيرانية، وكما كانت مؤثرة على المستوى الدولي، قال مهديوي: الموسيقى الإيرانية، في أشكالها الكلية والإنشادية، من حيث التأثيرات المادية وما وراء الطبيعة، تولد ترددات في أذن وروح ونفس الإنسان تؤدي إلى سلوكيات مختلفة، ولا فرق سواء كان داخل إيران أو خارجها. حيث يعتمد ذلك على قدرة واستيعاب كل فرد، وإلى أي مدى يستقبل ويتأثر. إن لدى البشر فهم واستقبالات مختلفة بلا حدود بعد سماع كل عمل موسيقي.

### الموسيقى الإيرانية

وعندما سلأنا الأستاذ عن وصفه للموسيقى الإيرانية، ورأيه عن تأثيرها على الجمهور، قال: الموسيقى الإيرانية، مثل أي موسيقى أخرى في العالم لها جذور وطقوس، هي موسيقى تستحق الاستماع ولها جمهور كبير.

إذا كان الفنان ملتزماً وعالمياً في عمله، وموهوباً موهبة قوية من الله، فيمكنه أن يجذب ويشد الكثير من المستمعين إلى عمله الموسيقي، سواء كان بكلمات أو بدون كلمات. الموسيقى الإيرانية لها دقائق وخفايا كثيرة تجذب المستمعين الواعين، مثل موسيقى العرب والأتراك العثمانيين.

## الموسيقى الإيرانية، في أشكالها الآلية والإنشادية، من حيث التأثيرات المادية وما وراء الطبيعة، تولد ترددات في أذن وروح ونفس الإنسان

### الموسيقى الجذابة

أما حول الخصائص التي يجب أن تتوفر في الموسيقى والنغمة الجيدة لجذب الجمهور والانتشار السريع، قال مهديوي: الموسيقى كلما كانت أقرب إلى الأصالة وجذور الوطن الأم، كانت أغنى، وبالطبع فإن التقنية والمحتوى الممتازين يزيدان من غناها وخلوها.

أنواع وأجناس الموسيقى الإيرانية لها حالات من الحساس والابتهاج وفي نفس الوقت روحانية، وهي مناسبة لجميع الفئات العمرية، كموسيقى الأطفال، الموسيقى التقليدية، موسيقى المناطق والمقامات، موسيقى الحرب، موسيقى الأفراح، الموسيقى الملحمية، وغيرها.



## فنّان أكاديمي إيراني للوفاق:

# الموسيقى الإيرانية تتمتع بإيقاعات لحضارة عريقة تجذب المستمعين



الموسيقى هي فن ترتيب الأصوات عبر فترات زمنية من خلال عناصر اللحن، والإنسجام، والإيقاع والجرس، وتمثّل

إحدى الجوانب الثقافية لدى جميع المجتمعات الإنسانية.

والموسيقى الإيرانية هي صوت الحضارة العريقة، والتي تعتبر مجموعة من النغمات والإيقاعات التي ظهرت منذ قرون وشهدت تطورات وتكاملت على مرّ العصور، وتتهادى الموسيقى الفارسية بين الكثير من الثقافات التي تجمعها حضارة واحدة.

يصادف اليوم الإثنين ٢٦ يناير، يوم ذكرى تكريم صفي الدين الأرموي، الموسيقي والخطاط الإيراني في القرن السابع الهجري، وتم تسجيل اليوم في التقويم الإيراني باسم «يوم الأصوات والأنغام الإيرانية». فبهذه المناسبة تقدّم فيما يلي نبذة عن «صفي الدين الأرموي» وبعد ذلك نستعرض الحوار الذي أجريناه مع أستاذ السنتور الإيراني الفنّان «رضا مهديوي».

لإيران، وأستاذ كانت أنامله الساحرة تُحرّك حتى الطبيعة، وتعرّف أرقى الألحان. خلّف صفي الدين الأرموي، إرثاً ثميناً

### صفي الدين الأرموي

يُعتبر صفي الدين الأرموي نقطة تحول في علم وفنّ عالم الإسلام، ومصدر فخر



في بطولة أفريقيا ٢٠٢٦ بالمغرب،

## «سبحان حكيمي» يحرز الميدالية الفضية بالجودو



**الوفاق/** فاز لاعب الجودو الإيراني، سبحان حكيمي، بالمركز الثاني في بطولة كأس أفريقيا ٢٠٢٦ المقامة في المغرب.

فقد واجه حكيمي، الذي تأهل مباشرة إلى الدور الثاني من البطولة منافس من المغرب «يحيى بنونة» في مباراته الأولى، وبدأء متميز، تغلب عليه ليصعد إلى الدور التالي.

وفي المنافسات الأخرى، واجه حكيمي «ديفيد خاتشاتوريان» من ليتوانيا، وتمكن من الفوز عليه، ليتأهل إلى المباراة النهائية.

وفي نهائي البطولة واجه حكيمي «أليكسي كيكاس» من إستونيا، لكنه خسر اللقاء ليحتل المركز الثاني في فئة وزن أقل من ٨١ كغم في بطولة كأس أفريقيا ٢٠٢٦.

وتعتبر هذه البطولة إحدى البطولات المهمة في قائمة الاتحاد الدولي للجودو.



**الوفاق/** انتهى الأسبوع التاسع من الدوري الإيراني الممتاز للكرة الطائرة للسيدات بفوز فرق سايبا طهران وسباهاان اصفهان وشهرآراك البرز وشاهين بندرعامري ومقاومت شهرذاري تبريز ونفت اميديه.

الاسبوع التاسع للدوري الإيراني للسيدات،

## سباهاان وسايبا يحققان الفوز بالكرة الطائرة

وكانت الفرق اعلاه قد ضمنت تأهلها إلى الأدوار الإقصائية، بينما لا يزال هناك مقعدان شاغلان، وفيما يلي نتائج الأسبوع التاسع من دوري الكرة الطائرة للسيدات:

**المجموعة الاولى:**

سايبا طهران ٣-مس رفسنجان صفر  
مقاومت شهرذاري تبريز ٣-ماجان مازندران صفر

كينيك دهر فاد ١-نفت اميديه ٣

**المجموعة الثانية:**

سباهاان اصفهان ٣-مهرغان شيراز صفر  
شاهين بندر عامري ٣-ملوان طهران صفر

وتأجلت مباراة فريقي شهرآراك البرز أمام فريق بديده صنعت اوج كلبايدكان، وذلك لإصابة أكثر لاعبات فريق البرز بالرد الشديد.

## للمرة الأولى.. سيدتان إيرانيتان تحكمان مباريات بالتنس في الألعاب الآسيوية

**الوفاق/** أعلن الاتحاد الآسيوي للتنس إن حكمتين إيرانيتين، إلى جانب ثلاثة حكام إيرانيين، سيديرون مباريات بالتنس في ناغويا باليابان. وبناءً على إعلان الاتحاد الآسيوي للتنس، ضمن دورة الألعاب الآسيوية في ناغويا، فقد تم اختيار خمسة حكام إيرانيين للمشاركة في هذه الدورة. والحكام الإيرانيين المشاركين في هذه الدورة هم: «سامان حسني، وسينا

الوطني بفوزها بالميدالية الذهبية في البطولة الوطنية. في وزن أقل من ٦١ كيلوغرامًا، تأهلت كل من فاطمة شجاعی، وريحانة روزبهاني، وسارينا نوري. وكانت أتوسا غلشاد نجاد قد تأهلت لمعسكر المنتخب الوطني بفوزها بالميدالية الذهبية في بطولة العالم، ومهرنكار أحمددي بفوزها بالميدالية الذهبية في البطولة الوطنية. في وزن أقل من ٦٨ كيلوغرامًا، تأهلت كل من هانا حسين بور، وبيتا ذوقيان، وفرونش نورصبي. كما كانت مينا حيدري قد تأهلت سابقاً لمعسكر المنتخب الوطني بفوزها بالميدالية الذهبية في البطولة الوطنية. في وزن أكثر من ٦٨ كغم، ليلي برجعلي، وأنامحبيب، ومهلا صداقت، ونعين ألوتني. وفي هذه الفئة الوزنية، تأهلت حنانة صالحی لمعسكر المنتخب الوطني بعد فوزها بالميدالية الذهبية في البطولة الوطنية.

## ذهبية وفضية لإيران في بطولة العالم لتسلق الجليد

تمكّن المتسلقان الإيرانيان «محمدرضا صفديان وحسن بهشتي» من الفوز بالمركزين الأول والثاني في منافسات بطولة العالم لتسلق الجليد التي أقيمت في مدينة ساس السويسرية ضمن موسم ٢٠٢٦. وشهدت منافسات مسابقة السرعة مشاركة نخبة من متسلقي الجليد حول العالم، وأسفرت النتائج عن فوز محمد رضا صفديان بالمركز الأول ونيل الميدالية الذهبية، فيما حاز محسن بهشتي على المركز

الثاني وحصل على الميدالية الفضية. وحصل متسابق من ليختنشتاين على المركز الثالث. كما حلّ مجتبي هاشمي من إيران في المركز السابع عشر ضمن فئة الرجال، فيما احتلت ميهين خليلي المركز العاشر في فئة السيدات على مستوى العالم. يُذكر أن «صفديان وبهشتي» قد حققا أيضًا المركزين الأول والثاني في الجولة الأولى من بطولة العالم لتسلق الجليد ضمن موسم ٢٠٢٦ التي استضافتها كوريا الجنوبية.

بعد الانتهاء من المعسكر التدريبي الثاني،

## اكتمال انتخاب لاعبات المنتخب الوطني للكاراتيه

**الوفاق/** أقيمت المرحلة الثانية من مسابقات اختيار المنتخب الوطني للكاراتيه للسيدات، وتم تحديد الالاعبات المتأهلات من المعسكر التدريبي الأخير. وأقيمت المرحلة الثانية من مسابقات اختيار المنتخب الوطني للكاراتيه للسيدات في قاعة الشهيد كيانيان بطهران لتحديد الالاعبات المتأهلات لمعسكر المنتخب الوطني. وبناءً على ذلك، فقد تأهلت الالاعبات التالية اسماءهن الى المنتخب الوطني:

## برنامج مباريات الاسبوع الثامن عشر للدوري الإيراني الممتاز



**الوفاق/** فيما يلي برنامج مباريات الاسبوع الثامن عشر للدوري الايراني الممتاز بكرة

القدم:

**الثلاثاء: ٢٧** يناير

المنيوم اراك – تراكتورسازي تبريز ١٤:٣٠  
استقلال – استقلال خوزستان ١٦:٠٠

**الاربعاء: ٢٨** يناير

مس رفسنجان – ذوب آهن اصفهان ١٤:٠٠  
بيكان – شمس آذر قزوین ١٤:٣٠

فجرسياسي شيراز – خيبر خرم آباد ١٤:٠٠  
سباهاان اصفهان – غل غهر سيرجان ١٦:٠٠

فولاد خوزستان – برسبوليس ١٧:٠٠

**الخميس: ٢٩** يناير

ملوان بندرانزلي – جادرميلو اردكان ١٥:٣٠



## بعقد الاجتماعات واتخاذ القرارات المناسبة،

# إيران تتحول إلى قطب للسياحة العلاجية على مستوى المنطقة والعالم



**الوفاق/** أشار المساعد السياحي لوزير التراث الثقافي والسياحة والحرف اليدوية إلى إمكانات الفريدة لإيران في مجال السياحة العلاجية، وأعلن أن إيران في طريقها لتصبح واحدة من أهم وجهات السياحة العلاجية في المنطقة. وأشار أنوشيروان محسني بندي إلى الإجراءات والأنشطة المتعلقة

بالسياحة العلاجية، وقال: الحقيقة أننا لم نؤد ما مطلوب تأديته بشكل جيد في مجال السياحة العلاجية، ولكن من خلال اتخاذ القرارات وعقد العديد من الاجتماعات، سوف يجري معالجة هذا النقص. وأضاف: إيران حالياً تُعد من بين أفضل ١٨ دولة في العالم من حيث جذب السياح للعلاج،

فرصة لزيادة جذب السياح المحليين والأجانب،

## محافظة فارس تشارك في معرض طهران التاسع عشر للسياحة



**الوفاق/** أعلن مدير عام التراث الثقافي والسياحة والحرف اليدوية في محافظة فارس، عن التخطيط

لحضور بارز للقطاع الخاص في المعرض التاسع عشر للسياحة والحرف اليدوية في طهران.

وقال بهزاد مريدي: إن المعرض التاسع عشر للسياحة والحرف اليدوية في طهران، الذي يبدأ من ١١ فبراير ٢٠٢٦، يشكل فرصة ممتازة للتعريف بقدرات السياحة والحرف اليدوية في محافظة فارس. وأضاف مريدي: لقد بدأت جلسات التخطيط للمشاركة في هذا المعرض منذ بداية شهر يناير، وعُقدت حتى الآن عدة اجتماعات مع نشطاء القطاع الخاص في مجال السياحة. وقد توفقت في هذه الاجتماعات مختلف جوانب المشاركة في المعرض، ووضع تخطيط شامل لحضور فعال ومؤثر في هذا

الحدث. وقال مريدي: من خلال الخطط الموضوعية، سيكون لمحافظة فارس حضور بارز في المعرض، إلى جانب المحافظات الكبرى الأخرى، وسيشكل هذا الحضور فرصة مناسبة للتعريف بقدرات السياحة والصناعات اليدوية والثقافية لمحافظة فارس للجمهور المحلي والأجنبي. وأكد قائلاً: إن الحضور الفعال في هذا المعرض يمثل فرصة ذهبية لتعزيز صناعة السياحة في محافظة فارس، وسيسهم هذا الحضور بشكل كبير في التعريف بقدرات

السياحة والصناعات اليدوية في محافظة فارس، ويمكن أن يؤدي إلى زيادة جذب السياح المحليين والأجانب، والتنمية الاقتصادية، وخلق فرص العمل في المحافظة. كما أعلن مريدي عن تطوير التعاون وجذب الاستثمارات في قطاع السياحة بالمحافظة على هامش هذا المعرض، قائلاً: يتيح هذا المعرض فرصة مناسبة للتفاوض مع المستثمرين وتطوير أوجه التعاون في قطاع السياحة، ما يمكن أن يؤدي إلى تنفيذ مشاريع جديدة وتطوير البنى التحتية السياحية في المحافظة.

### إجراءات رئيسية للحكومة لتنمية السياحة العلاجية

وقال المساعد السياحي لوزير التراث الثقافي والسياحة والحرف اليدوية: إن لائحة السياحة العلاجية في إيران في طور الانتهاء، ومن أهم بنودها هو إصدار التأشيرة للسائح العلاجي في أقصر وقت ممكن، والتي تم تكليف وزارة الخارجية بها. وأشار أنوشيروان محسني بندي إلى أنه خلال العام الماضي تم التركيز بشكل جاد على موضوع السياحة العلاجية كواحدة من القدرات الجيدة في مجال السياحة، وأكد: إن المواجاة والتعرف على سماسرة السياحة العلاجية، ستكون على رأس جدول الأعمال الأساسي، حتى تتمكن من حل هذه المشكلة بطريقة قانونية ومستدامة في هذا المجال. وقال: نحن نقوم حالياً بتنشيط مكاتب استقبال السياحة في الدول العربية حتى تتمكن من جذب المزيد السياح. كما أعادنا تنشيط مجلس قيادة السياحة العلاجية لوضع السياسات والتعليمات اللازمة.

### توسيع خطوط الطيران ودعم الاستثمار

كما أعلن محسني بندي عن توسيع خطوط الطيران إلى مدن مختلفة في إيران، وأضاف: تم تسير رحلات جوية جديدة من عمان إلى شیراز ونوشهر، وبالطبع من أجل التوسع والاستقرار يجب إيلاء عناية خاصة بقطاع السياحة الدولية، لأن بناء الثقة في هذا المجال يستغرق وقتاً. كما أكد على دعم الحكومة للمستثمرين في هذا القطاع وقال: سيتم توفير التسهيلات المالية والإعفاءات الجمركية للمستثمرين.

### استهداف طويل الأمد

وأشار محسني بندي إلى إقرار وثيقة تطوير السياحة وقانون برنامج التنمية السابع، وأكد على أهمية التنسيق بين الأجهزة المختلفة، وقال: هدفنا هو تحويل إيران إلى قطب للسياحة العلاجية على مستوى المنطقة والعالم، ونأمل أن نحقق هذا الهدف من خلال الجهود المستمرة.



## حرفيون إيرانيون يشاركون في معرض مسقط

**الوفاق/** شارك حرفيون لمنتجات الحرف اليدوية لمحافظة طهران في معرض بمسقط، في سلطنة عمان، بهدف التعريف بإمكانات وقدرات الفنون التقليدية الإيرانية وتطوير النشاطات الدولية. وقال نائب مدير عام الصناعات اليدوية لمحافظة طهران سعيد شاهري: شارك حرفيون في الحرف اليدوية من محافظة طهران في هذا الحدث بهدف التعريف بالإمكانات الفنية وتوسيع الروابط الثقافية على المستوى الدولي. وأضاف سعيد شاهري: عُرضت في هذا المعرض أعمالاً متنوعة في مجالات التطريز، والمجوهرات التقليدية، والمجسمات الخشبية للزوار. وقد لقيت هذه الأعمال ترحيباً جيداً من المهتمين والناشطين الثقافيين. وفي إشارة إلى زيارة سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية ومدير بلدية مسقط للجناح الإيراني، قال: إن هذه الزيارات تلعب دوراً فعالاً في التعريف بشكل أفضل بالحرف اليدوية الإيرانية وتعزيز الدبلوماسية الثقافية للبلاد. واعتبر شاهري النشاط في المعارض الدولية فرصة قيمة لتطوير الأسواق التصديرية، مشيراً إلى أن هذا الحضور يؤدي إلى التبادل الثقافي ودعم الحرفيين الإيرانيين.



## إدراج معالم كاشان السياحية في قائمة التسجيل الوطني

**الوفاق/** بناءً على توجيهات نائب وزير التراث الثقافي ونائب وزير التراث الثقافي في وزارة التراث الثقافي والسياحة والحرف اليدوية، أدرجت بنابيع المياه العذبة في كاشان، وموقع قرية جال قره الأثري شلال نياسر، وشجرة الدلب العتيقة في قرية إسحاق آباد بمدينة كاشان، ضمن قائمة التسجيل الوطني. يُعد موقع إشكفت في قرية جال قره موقعاً أثرياً غنياً بالحفريات، ويحتوي على بقايا أحفورية وآثار قديمة ذات أهمية علمية وتاريخية. كما يُعد شلال نياسر من أبرز المعالم الطبيعية في منطقة نياسر بكاشان.

وتُمثل شجرة الدلب القديمة في قرية إسحاق آباد شجرة معمرة ترمز إلى طبيعة المنطقة، وربما إلى تاريخها. قد يُسهم التسجيل الوطني لهذه الأعمال بدور هام في صون التراث الثقافي والطبيعي لمدينة كاشان وتعريف المجتمع والعالم به. كما قد يُفضي إلى إيلاء اهتمام أكبر لحماية هذه المناطق والمعالم السياحية وإدارتها. ويؤكد الإشعار أن الأعمال المسجلة ستخضع من الآن فصاعداً للحماية والإشراف الكاملين من قبل وزارة التراث الثقافي والسياحة والحرف اليدوية.

## معالم سياحية

تضم أكبر شلال اصطناعي في إيران،

## حديقة كوهشار في مشهد المقدسة.. مزيج ساحر للجبل والشلال

**الوفاق/** حديقة كوهشار في مدينة مشهد المقدسة، بمزيجها من الجبال والشلال الاصطناعي، هي واحدة من أروع المعالم السياحية في مشهد المقدسة، تقدم لرائحة مختلفة عن هذه المدينة العريقة. كوهشار هو اسم يعكس هوية هذا المكان جيداً؛ حديقة خلقت من خلال دمج الجبل والشلال، مشهداً فريداً بين معالم مشهد المقدسة السياحية. تمتد هذه الحديقة، بمساحة تبلغ حوالي ٧٨ هكتاراً، وهي واحدة من أكبر المتنزهات في هذه المدينة. شلال كوهشار في مشهد المقدسة، ارتفاعه ١٩٠ متراً، حصل على لقب أكبر شلال اصطناعي في إيران. بُني هذا المتنزه على سفوح المدينة الجنوبية، مع الحفاظ على الأصالة الطبيعية للمنطقة، ووفر مساحة مناسبة للمشاة والترفيه والاستمتاع بالطبيعة.

### أقسام الحديقة:

حديقة كوهشار في مدينة مشهد المقدسة هي حديقة خلابة تضم أقساماً متنوعة، لكل منها أجواءه الخاصة. يشمل هذا المجمع الشلال، والبحيرات الصناعية، والقنوات المائية، والنهر، والجسور، والمساحات الخضراء. وفيما يلي، بعض الأقسام والأجواء التي يمكنك مشاهدتها. **الشلال:** في نهاية طريق كوهشار، بعد صعود الدرجات والمناظر الساحرة، نصل إلى شلال مهيب بارتفاع ١٩٠ متراً، وهو أطول شلال اصطناعي في

إيران. تتدفق المياه من الأعلى بسرعة على الجدار الصخري، مخلقة صوتاً رائعاً وساحراً. الوقوف أمام هذا الشلال يمنحنا إحساساً رائعاً. **البرك:** يوجد في كوهشار بركتان جميلتان. إحدهما بمساحة ٨٠٠ متر مربع في الجزء العلوي، تحتوي على خزان بسعة ٣٥٠٠ متر مكعب، والبركة الرئيسية بمساحة ٤٢٠٠ متر مربع على الجانب الأيمن من الحديقة، حيث تصب فيها القنوات المائية. هذه البركة ذات مستويين (بقرق ٢,٥ متر) لتناسب انحدار الأرض، وتحتوي حولها على مقاعد خشبية للاستراحة. **القنوات المائية والنهر:** تقوم قناتان مائيتان يزيد طول كل منهما عن ٢٥٠ متراً بتوجيه المياه من الشلال إلى البركتان، ما يخلق مشهداً رائعاً. إحدهما بتصميم طبيعي، تبدو وكأنها تنبع من قلب الجبل، والأخرى بشكل مندرج، تخلق منظراً منظمًا وجذاباً. **الجسور:** الجسور الخشبية الممتدة فوق البرك والمسارات، ليست مجرد ممرات لعبور، بل هي جذابة جداً. عند السير على هذه الجسور ومشاهدة المياه تحت أقدامنا، تهب نسمة من الهواء المنعش لتداعب وجهنا. **المساحات الخضراء:** تترى جوانب ممرات المشي بأزهار ملونة وشجيرات ونباتات صغيرة تتلاءم مع مناخ مدينة مشهد المقدسة. تضيف هذه المساحات الخضراء اللون والحياة إلى المجمع، ومع كل خطوة، تعزز فينا إحساساً بالحيوية والاتصال مع الطبيعة.





وتشكيل للنظام العالمي

# مجلس السلام في غزة.. بين أوهام الهيمنة الأميركية وتكريس الاحتلال الصهيوني

تقويضاً شعبياً، ما يجعلها مجرد واجهة شكلية بلا مضمون، فالهدف من وجودها تجميل صورة المجلس، لاتمثيل الفلسطينيين فعلياً.

**البُعد المالي والسياسي.. ناذٍ للنخبة الاقتصادية**  
المجلس يضم شخصيات من عالم المال والاستثمار، مثل رئيس البنك الدولي ومديري صناديق الأسهم الخاصة، إضافةً إلى سياسيين مثل توني بلير. هذا التركيب يوحي بأن الغرض من المشروع ليس السلام، بل الهيمنة المالية والسياسية، وإدارة الموارد والتحكم بها. التمويل يتم عبر صندوق خاص لقاء عضوية بالدولار، ما يجعل المجلس أقرب إلى ناذٍ للنخبة الاقتصادية، لا إلى مؤسسة إنسانية. بهذا الشكل، يتحوّل «السلام» إلى سلعة تُباع وتشتري، بعيداً عن معاناة الشعوب.

**تداعيات على النظام الدولي.. نهاية التعددية وبداية الأحادية**

إنشاء «مجلس السلام» يطرح أسئلة جوهرية حول مستقبل النظام الدولي. إذا نجح ترامب في فرضه كبديل للأمم المتحدة، فإن ذلك يعني نهاية التعددية، وبداية مرحلة جديدة من الأحادية المطلقة. الدول التي تنضم تفعل ذلك بدافع الخوف من سطخ ترامب، أو رغبة في الظهور كجزء من «النخبة الدولية»، أو لاستغلال مصالحها الثنائية معه. هذا الانضمام يعكس هشاشة النظام الدولي، واستعداد بعض الدول للتخلي عن المبادئ مقابل مصالح ضيقة.

**قراءة نقدية في الخطاب المعلن**  
الخطاب الذي رافق الإعلان ركّز على «السلام» و«الإعمار»، لكنه خطاب فارغ من المضمون. السلام الحقيقي يتطلب الاعتراف بحقوق الشعوب، ومحاسبة المعتدين، وإعادة الإعمار على أسس عادلة. لكن المجلس يتجاهل كل ذلك، ويحوّل السلام إلى شعار دعائي. هذا التناقض بين الخطاب والممارسة يكشف عن طبيعة المشروع: أداة دعائية لتلميع صورة ترامب، وأداة سياسية لإعادة تشكيل النظام الدولي بما يخدم مصالحه ومصالح كيان العدو. ختاماً مجلس السلام» ليس مؤسسة إنسانية، بل مشروع سياسي-مالي يهدف إلى تركيز السلطة في يد فرد واحد، وتقويض دور الأمم المتحدة، وتركيز الاحتلال الصهيوني. غياب القضية الفلسطينية من الميثاق يعكس محاولة متعمدة لتهميشها، وفتح الباب أمام العدو الصهيوني لتعزيز مشروعه الاستيطاني. الدول التي تنضم تفعل ذلك بدافع الخوف أو المصالح، لا إيماناً بالسلام. في النهاية، يبدو أن المجلس ليس سوى أداة جديدة لإعادة هندسة النظام الدولي، على حساب الشعوب المضطهدة، وفي مقدمتها الشعب الفلسطيني.

## «الإطار التنسيقي» يرشح نوري المالكي لرئاسة الحكومة العراقية

جَدّد «الإطار التنسيقي» في العراق سعيه لتشكيل حكومة جديدة، بإعلانه، يوم السبت، ترشيح نوري المالكي لمنصب رئيس الوزراء، داعياً مجلس النواب إلى عقد جلسة انتخاب رئيس الجمهورية في موعدها الدستوري.

وأوضح «الإطار التنسيقي»، في بيان عقب اجتماع موسّع عُقد في مكتب هادي العامري، أن القرار جاء «حرصاً على استكمال الاستحقاقات الدستورية، ضمن سياق يحفظ استقرار البلاد ويعزز مسار الدولة»، مؤكداً أنه جرى خلال اللقاء بحث الأوضاع السياسية والمرحلة المقبلة.

وأشار إلى أن قادة «الإطار» قرروا، بعد «نقاش معمق ومستفيض»، ترشيح نوري كامل المالكي لرئاسة الحكومة «استناداً إلى خبرته السياسية والإدارية، ودوره في إدارة الدولة»، باعتباره مرشح الكتلة النيابية الأكثر عدداً.

وأكد البيان التزام «الإطار التنسيقي» بالمسار الدستوري، واستعداده للعمل مع مختلف القوى الوطنية لتشكيل حكومة قوية وفعالة، قادرة على مواجهة التحديات، وتقديم الخدمات، وحماية أمن العراق ووحدته». ودعا «الإطار» مجلس النواب إلى «عقد جلسته المخصصة لانتخاب رئيس الجمهورية وفقاً للتوقيتات الدستورية»، وقد شغل المالكي منصب رئيس وزراء العراق لدورتين متتاليتين (٢٠٠٦ - ٢٠١٤)، وتولى منصب نائب رئيس الجمهورية على فترتين بين عامي ٢٠١٤ و٢٠١٨، كما يشغل حالياً منصب الأمين العام لحزب الدعوة الإسلامي، وزعيم ائتلاف دولة القانون.



يصبح «مجلس السلام» أداة لإعادة تشكيل النظام الدولي بما يخدم مصالح محددة، لا منصة لحل النزاعات أو دعم الشعوب المقهورة.

**البنية التنظيمية.. سلطة الفرد الواحد**  
الميثاق ينص صراحةً على أن ترامب هو العضو الوحيد المسمّي بالاسم، ليس بصفته رئيساً للولايات المتحدة، بل بصفته الشخصية، وهو الرئيس الدائم مدى الحياة. يمتلك وحده حق تعيين الأعضاء وإقالتهم وإصدار القرارات من دون تصويت، فضلاً عن التحكم بالصندوق المالي بلا رقابة أو محاسبة. هذه البنية تجعل المجلس أقرب إلى شركة خاصة أو إمبراطورية شخصية، لا إلى مؤسسة دولية جماعية. غياب ممثلين عن منظمات إنسانية ك«الأونروا» أو «برنامج الأغذية العالمي» يعكس الطابع المالي والسياسي للمجلس، لا الطابع الإنساني.

**الأهداف المضمرة.. من السلام إلى الهيمنة**  
رغم الخطاب المعلن عن «السلام» و«الإعمار»، فإن الأهداف الحقيقية تبدو مختلفة تماماً. المجلس يسعى إلى تركيز السلطة في يد فرد واحد، وتقويض دور الأمم المتحدة، وخلق غطاء دولي جديد يتيح لكيان العدو تعزيز مشروعه الاستيطاني والتوسعي. تغييب القضية الفلسطينية من الميثاق ليس صدفة، بل هو جزء من استراتيجية متعمدة لتهميشها، وتحويلها إلى قضية غير موجودة في الوعي الدولي الرسمي، خلق غطاء دولي جديد يتيح للعدو الصهيوني تعزيز مشروعه الاستيطاني والتوسعي، تحويل القضية الفلسطينية إلى قضية هامشية عبر تغييبها من الميثاق. بهذا المعنى،

الشيخ نعيم قاسم في يوم الجريح المقاوم..

## مع الصمود والثبات تتغيّر المعادلة ونحن منصورون

الأرض لأهلها، وسبقي الوطن لأبنائه، ومهما بلغت الضغوط والتضحيات، فمع الصمود والثبات تتغيّر المعادلة». وتابع «تتعاقدون من جراحاتكم لأنكم أصحاب إيمان وحق، وما دُمنا على نهج كربلاء الحسين وخطّ حزب الله فنحن منصورون دائماً». وأوضح الشيخ قاسم قائلاً: «في حالتنا، بعضنا يستشهد فينصر بنقل شُعلة العِزّة إلى إخوانه وأهله، وبعضنا يُجرّح فينصر على طريق الخُمّافة والبقاء في الميدان، وبعضنا يستمرّ على العهد وتحقيق النصر المؤزّر». وختم بتوجيه التحية إلى الجرحى وإخوانهم وعوائلهم وإلى من عالّجهم ودعمهم، وقال: «التحية الكبرى إلى وليّ أمرنا آية الله العظمى الإمام الخميني قائد هذه المسيرة الإلهية إلى تحقيق أهدافها».

الواعد بالنصر، وعنوان الكرامة الإنسانية. وفي رسالته، قال الشيخ نعيم قاسم: «نحن أمام مواجهة كبرى يقودها الطاغوت الأميري بحشد غربي لاهث وإجرام صهيوني متوحش»، وأضاف أن المقاومة

في معركة أولي البأس وما قبلها وما بعدها عطلت التوسع في اغتصاب الأرض، وأعاقَت «الشرق الأوسط» الجديد الأميري. وشدد الأمين العام لحزب الله على أن «مع هذه المقاومة ستبقى

● أخبار قصيرة



**كوبا: سندافع عن سيادتنا بنفس الروح التي دافع بها الفلسطينيون عن حقوقهم**

أكد السفير الكوبي لدى كولومبيا كارلوس بيدرا، أن هافانا ستدافع عن سيادتها بنفس الروح التي دافع بها الفلسطينيون عن حقوقهم، مهاجماً السياسات الأمريكية في المنطقة.

وقال السفير: «كما دافع الفلسطينيون عن سيادتهم كوبا ستدافع أيضاً عن سيادتها»، مشدداً على أن «واشنطن تمارس فرصنة دولية في البحر الكاريبي»، وأكد بيدرا أن «واشنطن تمنع وصول النفط إلى كوبا وتحاول فرض حصار بحري عليها»، وشدد على أن «كوبا تتعرض لتهديدات من واشنطن أقسى مما تعرضت له طيلة ٦٧ عاماً، ولكن بلادنا لن تخضع للضغوط الأمريكية حتى لو لم تصلها قطرة نفط واحدة».



**الدفاع الروسية: قواتنا استكملت السيطرة على قرية ستاريتسيا في خاركيف**

أعلنت موسكو، يوم السبت، أنّ قواتها استكملت السيطرة على قرية ستاريتسيا في منطقة خاركيف شمال شرق أوكرانيا. وذكرت وزارة الدفاع الروسية أنّ الجيش نفّذ أيضاً ضربات مكثّفة خلال الليل استهدفت مواقع أوكرانية للطائرات المسيّرة بعيدة المدى، إضافة إلى منشآت الطاقة.

وأشارت إلى أنّ هذه العمليات تأتي في إطار المواجهات المتواصلة على جبهات القتال في المنطقة.



**دمشق.. تمديد مهلة وقف إطلاق النار مع «قسد» ١٥ يوماً**

أعلنت وزارة الدفاع السورية، مساء السبت، تمديد مهلة وقف إطلاق النار مع قوات سوريا الديمقراطية «قسد» لمدة ١٥ يوماً، اعتباراً من الساعة ١١ من مساء السبت بتوقيت دمشق.

وأوضحت الوزارة أن القرار يسري على كامل قطاعات العمليات، بدءاً من التوقيت المحدد، مشيرةً إلى أن هذه الخطوة تأتي «دعماً للعملية الأميركية لإخلاء سجناء تنظيم داعش من سجون قسد إلى العراق».

وبأني تمديد وقف إطلاق النار في إطار تفاهم أوسع قائم منذ أيام بين الحكومة السورية و«قسد»، نصّ على استكمال البحث في مستقبل دمج جميع القوات العسكرية والأمنية التابعة لـ «قسد» ضمن وزارتي الدفاع والداخلية، إلى جانب استمرار النقاشات حول آلية الدمج التفصيلية، ودمج المؤسسات المدنية ضمن هيكل الحكومة الانتقالية. وحينها، أعلنت قوات سوريا الديمقراطية التزامها «وقف إطلاق النار المتفق عليه مع الحكومة السورية، مالم تتعرّض لأي هجمات مستقبلية».



## الأدلة من أفواههم..

# دور أمريكا و«إسرائيل» في هندسة الفتنة داخل إيران

وتغذيتها. وهنا يبرز دور الأجهزة الاستخبارية، ووسائل الإعلام العابرة للحدود، وشبكات التواصل الاجتماعي، والمنظمات التي تُقدّم على أنها «غير حكومية». وتشمل أدوات هذه المرحلة تدريب العناصر الميدانية، وضخّ التمويل، وإنشاء شبكات اتصال آمنة، وتوجيه الرأي العام، وتضخيم روايات محددة.

أما الخطوة الثالثة، وفق ميرشایمر، فهي إطلاق حملة واسعة من التضليل والعمليات النفسية لإقناع الرأي العام الغربي بأن هذه الاحتجاجات «عفوية بالكامل» و«شعبية» ولا علاقة لها بأي تدخل خارجي. وفي هذا المناخ، يُقدّم أي ردّ من جانب الحكومة على أنه «قمع»، ويُهمّد الطريق لمزيد من الضغوط السياسية

و«الحقوقية» وحتى العسكرية. وفي النهاية، بل إن لم تحقق هذه المراحل النتائج المطلوبة، تُطرح خيارات التدخل المباشر أو التخريب أو الاغتيال أو ضرب البنى التحتية الحيوية على الطاولة. ولهذا يشدد بعض المحللين الغربيين، ومنهم جنك أوغور، على أن الولايات المتحدة و«إسرائيل» لاتسعيان إلى «الديمقراطية» في إيران، بل إن هدفهما الأساسي هو إبطال بنية سياسية تابعة وقابلة للتحكم.

إن التطورات الأخيرة في إيران يمكن تحليلها ضمن هذا الإطار بدقة: ضغط اقتصادي شديد وحرب نفسية واسعة ثم دعم إعلامي لأعمال الشغب ومحاولة جزّ الاحتجاجات إلى مرحلة العنف المسلح. كما أن وجود عناصر أجنبية، والترويج ل «صناعة القتل"، وتخریب الممتلكات العامة، ومحاولة إحداث شرخ اجتماعي — كلها مؤشرات على أن الهدف الأساسي كان زعزعة الاستقرار واستنزاف الأمن الداخلي.

### النتيجة:

إن مجموع الاعترافات والأدلة والتحليلات المقدّمة يثبت بوضوح أنه لا يمكن النظر إلى أعمال الشغب الأخيرة في إيران على أنها ظاهرة اجتماعية أو اقتصادية فحسب. بل إن هذه التطورات كانت جزءاً من حرب هجينة شاملة ضد إيران؛ حرب بدأت بالعقوبات الاقتصادية ثم امتدت إلى عمليات استخبارية وأمنية وإعلامية ونفسية.



بالفشل. وهذه التفاصيل تظهر أن مشروع زعزعة الاستقرار لم يقتصر على الحرب الإعلامية، بل دخل مرحلة أمنية وميدانية. وعلى المستوى الدولي، أشار ألكسندر فوتشيتش، رئيس جمهورية صربيا، إلى انقلاب عام ١٩٥٣ م في إيران، مؤكّداً أن الموساد والCIA يسعيان لتكرار سيناريو «عملية أجاكس» Operation Ajax. وحذّر من أن الغرب يستخدم الأدوات نفسها والمنطق القديم نفسه، لكن

بواجهة جديدة. كما تؤكد تصريحات أستاذ جامعة كولومبيا، وكذلك أليستر كروك، الدبلوماسي وضابط الاستخبارات البريطاني السابق، وجود عناصر مدبّرة ومنظمة ومرتبطة بأجهزة أجنبية بين مثريي الشغب. وقد شدّد أليستر كروك على أن مجموعة صغيرة شديدة العنف من مثريي الشغب في إيران كانت قد تلقت تدريباً من قبل منظمات غير حكومية أجنبية ومؤسسات استخبارية غربية أخرى. وأن هذه الجهات هندست الفوضى في إيران لتهنية الأرضية لتدخل الولايات المتحدة و«إسرائيل». إن مجموع هذه الاعترافات والتصريحات يبيّن أن دور الولايات المتحدة و«إسرائيل» في أعمال الشغب الأخيرة في إيران ليس ادعاءً دعائياً داخلياً من طهران، بل حقيقة ينطق بها اللاعبون الغربيون أنفسهم.

**تحليل نمط التدخل الأمريكي و«الإسرائيلي» في تطورات إيران** عندما تُجمع هذه الاعترافات إلى بعضها، يتكشف نمط مألوف ومتكرر وقابل للتعرف عليه بوضوح: نمط سبق أن جرى اختباره في أمريكا اللاتينية وأوروبا الشرقية وغرب آسيا.

ويشرح جون ميرشایمر، أستاذ العلاقات الدولية المعروف، هذا النمط خطوة خطوة، فيعتبر أن الخطوة الأولى تتمثل في فرض عقوبات واسعة ومُشّلة لتخريب الاقتصاد ومعاقبة الناس بشكل مباشر. والهدف من هذه المرحلة ليس تغيير سلوك الدولة، بل صناعة ضغط معيشي، واستنزاف رأس المال الاجتماعي، ورفع مستوى السخط العام. وفي الخطوة الثانية، ما إن يتشكل السخط، تُهَيّأ الأرضية لتحريك الاحتجاجات

إنّ دراسة أعمال الشغب الأخيرة في إيران من دون الالتفات إلى الاعترافات الصريحة، وأحياناً الفجّة، الصادرة عن مسؤولين سياسيين وأمنيين وعسكريين وأكاديميين غربيين، تقدّم صورة ناقصة وساذجة، وفي نهاية المطاف مضلّلة عن الواقع الميداني. ففي الأشهر والسنوات الماضية، ولا سيّما بالتزامن مع الفتنة الأخيرة في إيران، نُشرت سلسلة من التصريحات العلنية والمقابلات والمذكرات والتحليلات على لسان شخصيات أمريكية و«إسرائيلية» وأوروبية معروفة، تكشف بوضوح عن الدور النشط والمنظم والهادف لأجهزة الاستخبارات الأمريكية و«الكيان الصهيوني» في تشكيل هذه التطورات وتوجيهها وتضعيفها. وهذه الاعترافات لم تصدر عن وسائل الإعلام الداخلية الإيرانية، بل جاءت على لسان أشخاص عملوا السنوات في قلب بنية السلطة الغربية؛ أشخاص إمّا شاركوا مباشرة في تصميم وتنفيذ مثل هذه العمليات، أو أن موقعهم أتاح لهم الوصول إلى معلومات مصنّفة وسريّة. وهذه النقطة حدّد ذاتها تضاعف وزن هذه التصريحات ومصداقيتها.

في هذا السياق، تحتل تصريحات لورنس ويلكرسون، رئيس مكتب و«المستشار الأقدم» لوزير الخارجية الأمريكي الأسبق كولين باول، مكانة خاصة. إذ يعلن ويلكرسون بصراحة أن تحرّكات أجهزة الاستخبارات الغربية، بما فيها الموساد ووكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية CIA وجهاز الاستخبارات البريطاني MI٦ داخل إيران، تتم بدعم مباشر من دونالد ترامب. ويؤكد أن عناصر هذه الأجهزة موجودون داخل البلاد تحت غطاء مواطنين إيرانيين، وأن مهمتهم تتمثل في تعميق حالة عدم الاستقرار، ودفع الاحتجاجات باتجاه العنف، واستنزاف الحكومة. وتصدر هذه الأقوال عن شخص أمضى سنوات في أعلى مستويات صنع القرار في السياسة الخارجية الأمريكية، ويعرف آليات التشغيل الأمنية والاستخبارية في هذا البلد.

وفي الإطار نفسه، يرى جيفري ساكس، الاقتصادي البارز وأستاذ جامعة كولومبيا، أن احتجاجات إيران ليست ظاهرة اجتماعية فحسب، بل هي شكل

واعتبرته جزءاً من «حرب الظلال» بين طهران وتل أبيب. وفي هذا المسار، يذهب جون كريكو، الضابط السابق في CIA ومُسرّب معلومات برنامج التعذيب في هذه الوكالة، إلى أبعد من ذلك، إذ يقول إن «الإسرائيليين» أنفسهم أكدوا أن جزءاً من المحتجّين الإيرانيين هم عناصر تابعة للموساد أو على صلة به، بل إن بعض وسائل الإعلام «الإسرائيلية» تنتهى بذلك. ويؤكد كريكو أن هذه «الاعترافات» تأتي ضمن إطار حرب نفسية مصمّمة لإرسال رسالة إلى طهران، وفي الوقت نفسه لتحريض الأجواء داخل إيران.

وتزداد دلالة هذه التصريحات عندما توضع إلى جانب رسالة مايك بومبيو، وزير الخارجية الأمريكي الأسبق. فقد قدّم بومبيو في رسالة علنية وبأسلوب ساخر تهينة رأس السنة إلى «الإيرانيين الموجودين في الشوارع»، وكذلك إلى «أي عميل للموساد يسير إلى جانبهم». وهذه العبارة ليست مجرد «مزحة» سياسية، بل هي شكل من الاعتراف بحضور عناصر استخبارية «إسرائيلية» في ساحة أعمال الشغب داخل إيران؛ اعتراف يصدر عن أحد أعلى المسؤولين الأمنيين والدبلوماسيين في إدارة

إلى جانب ذلك، يصرّح لاري جونسون، الضابط السابق في CIA، بشكل واضح أن الفوضى الأخيرة في إيران لم تكن انتفاضة طبيعية وعفوية، بل كانت نتيجة عملية استخبارية محسوبة ومتعددة الطبقات نفذتها CIA والموساد. ويؤكد أن هذه العملية شملت بناء الشبكات، وتدريب العناصر الميدانية، والحرب الإعلامية، وتوجيه الاحتجاجات نحو العنف.

كما يشرح دوغلاس ماكغريغور، العقيد المتقاعد في الجيش الأمريكي والمستشار السابق في البنتاغون، أن احتجاجات إيران رغم أنها بدأت بمطالب اقتصادية واجتماعية واقعية، إلا أنها سرعان ما صودرت من قبل لاعبين خارجيين وتحولت إلى عملية استخبارية مشتركة. وبحسب قوله، شملت هذه العملية ضخّ الموارد المالية، وتوفير أدوات اتصال مثل الإنترنت الفضائي ستارلينك Starlink، وتحريض المتظاهرين، ودفع الحشود نحو الاشتباك المسلح، مؤكّداً أن كل ذلك انتهى

للموساد في التطورات الداخلية في إيران، كما أن وسائل الإعلام «الإسرائيلية» اعترفت أحياناً—ولو من حيث لا تشعر—بهذه الحقيقة. فقد أشارت الشريطين بشكل المسار الأكثر فاعلية لمواجهة سياسات الاحتواء والضغط الأمريكية، ما يستدعي تعزيز هذا التوجه بخطوات استراتيجية وعملية متقدمة.

في هذا السياق، تحتل تصريحات لورنس ويلكرسون، رئيس مكتب و«المستشار الأقدم» لوزير الخارجية الأمريكي الأسبق كولين باول، مكانة خاصة. إذ يعلن ويلكرسون بصراحة أن تحرّكات أجهزة الاستخبارات الغربية، بما فيها الموساد ووكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية CIA وجهاز الاستخبارات البريطاني MI٦ داخل إيران، تتم بدعم مباشر من دونالد ترامب. ويؤكد أن عناصر هذه الأجهزة موجودون داخل البلاد تحت غطاء مواطنين إيرانيين، وأن مهمتهم تتمثل في تعميق حالة عدم الاستقرار، ودفع الاحتجاجات باتجاه العنف، واستنزاف الحكومة. وتصدر هذه الأقوال عن شخص أمضى سنوات في أعلى مستويات صنع القرار في السياسة الخارجية الأمريكية، ويعرف آليات التشغيل الأمنية والاستخبارية في هذا البلد.

وفي الإطار نفسه، يرى جيفري ساكس، الاقتصادي البارز وأستاذ جامعة كولومبيا، أن احتجاجات إيران ليست ظاهرة اجتماعية فحسب، بل هي شكل

**لورنس ويلكرسون:**  
**تحرّكات أجهزة الاستخبارات الغربية، بما فيها الموساد والCIA وجهاز الاستخبارات البريطاني داخل إيران، تتم بدعم مباشر من ترامب**

«الحرب الخاصة» أو الحرب الهجينة؛ حربٌ استخدمتها CIA والموساد مراراً على مدى عقود في بلدان مختلفة من أمريكا اللاتينية إلى غرب آسيا. ويؤكد ساكس أن نمط سلوك الولايات المتحدة و«إسرائيل» في هذا المجال معروف تماماً: ضغط اقتصادي وتحريض على السخط واختراق استخباري وعمليات نفسية، ثم محاولة تغيير النظام السياسي. ويرآيه، ما يجري اليوم في إيران هو إعادة إنتاج للنمط القديم نفسه بأدوات أكثر حداثة. وتُظهِر هذه التصريحات أنه حتى داخل أوساط النخب الأكاديمية الغربية لا يوجد تردّد في القول إن هذه التطورات مُهندسة ومُدارة.

كما أن وسائل الإعلام «الإسرائيلية» اعترفت أحياناً—ولو من حيث لا تشعر—بهذه الحقيقة. فقد أشارت الشريطين بشكل المسار الأكثر فاعلية لمواجهة سياسات الاحتواء والضغط الأمريكية، ما يستدعي تعزيز هذا التوجه بخطوات استراتيجية وعملية متقدمة.

### من الصحافة الإيرانية

خاص



## حقوق الإنسان.. سلاح الغرب السياسي لتغطية الفشل أمام إيران

رأى المحلل السياسي الإيراني "عباس سليمي نمين" أن فشل الغرب في ترجمة الوعود التي قدّمت سابقاً لبعض قوى المنافقين

والبهلوليين وأتباع الكيان الصهيوني، ولا سيما ما يتعلق بالدعم العسكري، دفعه إلى نقل المواجهة مع طهران إلى ساحة بديلة، هي ملف حقوق الإنسان، في محاولة لتعويض عجزه عن فرض معادلات ميدانية جديدة.

وأضاف الكاتب، في مقال له في صحيفة "جام جم" الإيرانية يوم الأحد ٢٥ كانون الثاني/ يناير، أن هذا الفشل لم يكن مفاجئاً، إذ بات واضحاً أن أي مواجهة مباشرة مع إيران ستقابل بردّ حاسم، يشمل استهداف القواعد الأميركية في المنطقة، ما فرض على الأطراف الداعمة للكيان الصهيوني حسابات ردى دقيقة حالت دون الذهاب إلى مغامرة عسكرية مكلفة.

وتابع الكاتب: أن الصهاينة، استناداً إلى تجاربهم السابقة، يدركون أن توسيع دائرة الصراع سيحمل تبعات أمنية خطيرة عليهم، الأمر الذي دفعهم إلى تبني نهج التفاف سياسي وإعلامي، عبر تضخيم ادّعاءات تتعلق بحقوق الإنسان ضد إيران. ولفت الكاتب إلى أن الجهات التي ترفع اليوم شعارات الدفاع عن حقوق الإنسان هي ذاتها التي تمتلك سجلاً أسود في هذا المجال، سواء من خلال دعم الجماعات التكفيرية كداعش، أو عبر توفير الغطاء الكامل لجرائم الكيان الصهيوني بحق شعوب المنطقة، فضلاً عن احتضانها تنظيمات معروفة بتاريخها الدموي كالمناफقين. وأوضح الكاتب: أن احتضان البرلمان الأوروبي لهذه الجماعات، ومشاركة مسؤولين أوروبيين في نشاطاتها، يكشف بوضوح الطابع السياسي والانتقائي لهذه الادّعاءات، ويؤكد أن حقوق الإنسان تُستخدم كأداة ضغط لا كمبدأ أخلاقي. واختتم الكاتب بالتأكيد على أن الرأي العام العالمي بات واعياً لهذه ازدواجية، ويدرك أن إثارة ملف حقوق الإنسان ضدّ إيران ليست سوى محاولة فاشلة لتغطية الإخفاقات، لاسيما في ظل دعم طهران الثابت للشعب الفلسطيني ورفضها الاعتراف بالكيان الصهيوني.

### محاولات تطويق إيران وفشل الرهانات الغربية

أشار الخبير الإيراني في العلاقات الدولية "علي بيكدلي" إلى أن الحديث عن تصاعد ردود الفعل الدولية تجاه إيران لا يعكس واقعاً موضوعيّاً، بل هو نتاج حملة غربية منظمة تسعى إلى فرض مناخ سياسي مصطنع يبرر الضغوط، في وقت لم يصدر عن طهران أي سلوك يبرر هذا التصعيد المفتمل.

وأضاف الكاتب، في مقال له في صحيفة "آرمان ملي" الإيرانية يوم الأحد ٢٥ كانون الثاني/ يناير، أن إعادة طرح ملف حقوق الإنسان لا تستند إلى معايير قانونية أو تقارير محايدة، بل تأتي في سياق انتقائي معروف، تتجاهل فيه الدول الغربية سجلها الحافل بانتهاك حقوق الشعوب، وتستخدم هذا الملف كأداة سياسية للضغط على الدول المستقلة.

وتابع الكاتب: أن المزاعم المتداولة حول استئثار إيران برنامجه النووي تُعدّ امتداداً للحرب النفسية نفسها، إذ يتم ترويجها من دون أي وثائق رسمية أو تقارير فنية صادرة عن الجهات المختصة، في محاولة لخلق ذريعة جديدة لتشديد الضغوط وابتزاز المواقف الدولية. ولفت الكاتب إلى أن الربط المتعمد بين هذه الادّعاءات والضغوط الاقتصادية يكشف الهدف الحقيقي، وهو إضعاف موقع إيران التفاوضي، رغم أن التجربة أثبتت أن سياسة العقوبات لم تؤدّ إلا إلى تعزيز الاعتماد على القدرات الوطنية وفشل رهانات العزل. وأوضح الكاتب: أن التهويل الإعلامي حول احتمالات التصعيد العسكري يتجاهل حقائق سابقة، أبرزها إدراك دول المنطقة لكفة أي مواجهة، وهو ما حال دون الزلاقي الأوضاع في مراحل أكثر توتراً، ما يؤكد أن التهديدات الحالية تنفق في الجدية المملية.

وفي ختام مقاله، شدّد الكاتب على أن الردّ الإيراني الفاعل لا يكون بالانفعال، بل عبر دبلوماسية نشطة تكشف زيف الادّعاءات، وتمنع توظيف المؤسسات الدولية كأدوات ضغط، بما يحفظ المصالح الوطنية ويفشل محاولات فرض وقائع سياسية مصطنعة.

### قلق أميركي متصاعد من تلاقي إيران والصين وروسيا

أشارت الكاتبة والباحثة الإيرانية "فاطمة فهيمي" إلى أن «قانون اختيارات الدفاع الوطني» الأميركي، الذي يُقر سنوياً بوصفه

الإطار الناظم للسياسات الدفاعية والأمنية لواشنطن، لم يعد مجرد وثيقة مالية أو تنظيمية، بل تحول إلى مرآة تعكس بوضوح أولويات الولايات المتحدة ومصادر قلقها الاستراتيجي المتنامي.

وأضافت الكاتبة، في مقال لها في صحيفة "عصر إيران" يوم الأحد ٢٥ كانون الثاني/ يناير، أن النسخة الأخيرة من هذا القانون أولت اهتماماً خاصاً بما تسميه واشنطن «تناهي التعاون بين أعدائها»، وفي مقدمتهم إيران والصين وروسيا وكوريا الشمالية، معتبرة أن إدراج هذه الدول في بند مستقل يعكس خشية أميركية حقيقية من تعاضم هذا التقارب. وتابعت الكاتبة: أن البند ١٢٧٣ من القانون دعا إلى تشكيل فرق عمل مشتركة بين وزارات الخارجية والدفاع والخزانة والتجارة وأجهزة الاستخبارات، بهدف تقييم مستوى التنسيق بين هذه الدول وتأثيره السلبي على قدرة الولايات المتحدة على فرض سياساتها وأدوات الضغط. ولفتت إلى أن الوثائق المرافقة لمراحل إعداد القانون تكشف قلقاً أميركياً خاصاً من التعاون الدفاعي وتبادل التكنولوجيا والقدرات السيبرانية، إضافة إلى التنسيق في الالتفاف على العقوبات، ولا سيما عبر آليات مالية بديلة تقلل من هيمنة الدولار.

وأوضحت الكاتبة: أن واشنطن تخشى أيضاً من الدور المتنامي للأطُر متعددة الأطراف مثل "بريكس"، التي تسهم في إضعاف النفوذ الأميركي داخل المؤسسات الدولية. واختتمت الكاتبة بالتأكيد على أن هذا التركيز الأميركي يعكس إدراكاً واضحاً بأن تعميق التعاون بين إيران وشركائها الشرقيين يشكل المسار الأكثر فاعلية لمواجهة سياسات الاحتواء والضغط الأمريكية، ما يستدعي تعزيز هذا التوجه بخطوات استراتيجية وعملية متقدمة.

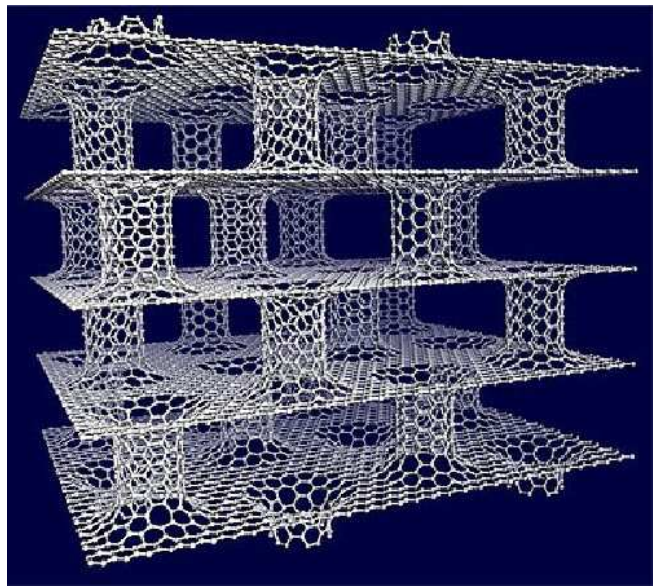
**جيفري ساكس:**  
**احتجاجات إيران ليست ظاهرة اجتماعية فحسب، بل هي شكل من «الحرب الخاصة» أو الحرب الهجينة**

وما يجعل هذه الحقيقة أكثر بروزاً هو أن جزءاً كبيراً من هذه «الاعترافات» صدر على لسان مسؤولين وعسكريين وخبراء غربيين، لا على لسان مصادر داخلية إيرانية. وهذا ما يؤكد ويرفع رواية التدخل الخارجي من مستوى الادعاء إلى مستوى «الواقع الموثّق». فضلاً عن ذلك، فإن تحريض الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لمثريي الشغب بشكل مباشر وعلني يُعدّ بحدّ ذاته أكبر وثيقة في هذا السياق.

وباعتراف بعض الخبراء والمحللين الغربيين، فإن هذا المشروع فشل في الوصول إلى أهدافه النهائية. فقد حالت متانة البنية السياسية الإيرانية، وبقطة جزء كبير من المجتمع، وعجز المخططين عن التحكم بتداعيات العنف، دون تحقق السيناريو الذي جرى التخطيط له.

**المصدر: قسم «الشؤون الدولية» في موقع KHAMENEI.IR**





للحد من الإجهاد المائي في البلاد

## باحثون إيرانيون يحصلون على تقنية تصنيع ٧ مركبات نانوية

تمكّن باحثون في جامعة أميركبير للتكنولوجيا من اكتساب المعرفة التقنية لتصنيع ٧ أنواع من المركبات النانوية، والتي يقولون إنها فعالة في الحد من الإجهاد المائي الناجم عن الأنشطة الزراعية.

وقال رضا خسروي زنجاني، طالب الدكتوراه في جامعة أميركبير للتكنولوجيا ومدير المشروع: نجح فريق البحث في جامعة أميركبير للتكنولوجيا، بإشراف الدكتور مجيد عبيدوس، الأستاذ في قسم الكيمياء بالجامعة، في تصنيع ٧ مركبات نانوية بوليمرية بهدف زيادة مقاومة النباتات للإجهاد المائي، ومعالجة أزمة نقص المياه، ومنع جفاف الأشجار. وأضاف: يُجرى قسم الكيمياء في جامعة أميركبير للتكنولوجيا منذ فترة طويلة دراسات وأبحاث مكثفة في مجال الحد من تلوث الهواء والغبار الناعم. وتابع: يُعدّ تطوير المساحات الخضراء من أهمّ التدابير في هذا الصدد، إلّا أن أولى معوقاتها هي محدودية موارد المياه.

وذكر خسروي أن ما بين ٩٠ و ٩٣ بالمئة من مياه البلاد تُستخدم في الزراعة، بينما تُستخدم نسبة تتراوح بين ٧ و ١٠ بالمئة للأغراض المنزلية والصناعية، وقال: لذا، فإن أي إدارة أو إجراء لترشيد استهلاك المياه في القطاع الزراعي سيكون أكثر فعالية من غيره من القطاعات، وفي هذا السياق أدرج مشروع لإدارة استهلاك المياه بهدف تطوير المساحات الخضراء الحضرية وترشيد استهلاك المياه في القطاع الزراعي على جدول أعمال هذه الكلية، وقد تمّ في هذا المشروع تصنيع مركبات نانوية بوليمرية وطلاءات نانوية باستخدام جسيمات نانوية متنوعة.

وأشار خسروي إلى أن هذا المشروع هو مشروع مشترك بين كلية الكيمياء ومعهد أبحاث تقنية النانو بجامعة أميركبير للتكنولوجيا، وقال: إن تقنية النانو علم غزا جميع المجالات وحققت نتائج باهرة.

وأضاف: في هذا المشروع، الذي أسئلهم من الطبيعة نفسها، تحققت نتائج مذهلة فاقت توقعات العديد من الباحثين. وتابع: لزيادة مقاومة النباتات لنقص المياه والجفاف، أجريت دراسة عميقة لآليات الطبيعة، وكان أهم جزء من البحث هو الدراسة المجهرية للثغور (الستوما) النباتية وموقعها في الورقة.

وفي معرض حديثه عن نتائج هذا البحث، أشار مدير المشروع إلى أن «النتائج أظهرت أن ثغور بعض النباتات، مثل الدفلى، تقع في حفر عميقة تُسمى تجاويف الثغور، وتحتوي على شعيرات دقيقة تُقلل من تدفق الهواء السريع»، وقال: تمنع هذه الحفر والشعيرات التأثير السريع لتدفق الهواء، وتقلل بشكل كبير من الفرق في الرطوبة النسبية بين داخل الورقة وخارجها.

وأضاف: يؤدي هذا التركيب إلى تقليل تأثير تغيرات درجة الحرارة وتدفق الهواء على فتح وإغلاق الثغور، مما يقلل من فقدان النبات للرطوبة، وبالتالي يُظهر مقاومة عالية للإجهاد المائي. وتابع: من خلال محاكاة هذه الآلية الطبيعية، قمنا بتصنيع ٧ مركبات نانوية بوليمرية، مما يُمكننا من إنشاء بنية حفر المسام صناعيًا أو تصميم طلاءات نانوية تؤدي دورًا مشابهًا، وتُظهر الصور المجهرية بوضوح نجاح هذا المشروع الكبير.

## إيران تمتلك تكنولوجيا التصوير الإشعاعي الصناعي

والكاشف وبرمجيات معالجة وتحليل الصور، قد تم تصميمه وإنتاجه للمرة الأولى داخل البلاد على يد شركتنا. وأوضح أن المنافسين الأجانب لهذا المنتج هم في الغالب شركات من الولايات المتحدة وإيطاليا، مشيرًا إلى أنه في الوقت الراهن، وبسبب حداثة الدخول إلى هذا المجال، لا توجد صادرات حتى الآن.

### التصوير الإشعاعي الخزاني؛ حلّ دقيق لفحص القطع الصناعية

وتابع بدري كوه حديثه بالتعريف بمنتج آخر للشركة، قائلاً: إن منتجنا الآخر هو جهاز التصوير الإشعاعي الخزاني، الذي يتماثل من حيث التكنولوجيا مع النظام المحمول، إلّا أنه صُمم للاستخدامات المخبرية، ويُستخدم هذا الجهاز لفحص القطع الصناعية مثل الحلقات، والقطع الفولاذية والألمنيومية، وكذلك لتقييم جودة عمليات الصبّ وتصنيعها؛ وعلى سبيل المثال، يوفّر هذا النظام إمكانية الكشف عن التشققات أو المسامية أو العيوب الداخلية في القطع دون إحداث أي تلف فيها.

### تصميم آمن ومعالجة ذكية للصور

وفي شرحه لآلية عمل هذا الجهاز، أوضح بدري كوه قائلاً: في هذا النظام، يُوضع مولد الأشعة السينية في أحد الجانبين، والكاشف في الجانب المقابل، فيما تُثبت قطعة العمل على طاولة متحركة بينهما. وبعد مرور الأشعة السينية عبر القطعة، يلتقطها الكاشف ليتم بعد ذلك معالجة الصورة النهائية.

وفي حال وجود أي عيوب داخلية، فإنها تظهر بوضوح في الصورة الناتجة.

وأشار إلى أنه، وعلى خلاف الأنظمة المحمولة التي تتطلب من المشغلين الالتزام بمسافات أمان محددة، فقد جرى تصميم جهاز التصوير الإشعاعي الخزاني بشكل آمن بالكامل، حيث تم تدريع حجراته بالرصاص بصورة كاملة، بما يتيح للمستخدمين تشغيل الجهاز دون القلق من التعرّض للإشعاعات.

وأضاف: نحن نُعدّ منتجين لمولدات الأشعة السينية بقدرات مختلفة، تتراوح من القدرة المنخفضة (Low Power) إلى القدرة العالية (High Power)، والتي تُستخدم في معدات وتطبيقات متنوعة.

### التصوير الإشعاعي المحمول؛ حلّ مبتكر لفحص خطوط الأنابيب

وفي حديثه عن أحدث منتجات الشركة، قال مدير مراقبة الجودة في هذه الشركة التكنولوجية: إن أحد أبرز منتجاتنا هو جهاز «التصوير الإشعاعي المحمول»، ويُستخدم هذا الجهاز لفحص خطوط الأنابيب ذات الأقطار المختلفة، ولا سيما في المصافي. ففي هذا النظام، يقوم مولد الأشعة السينية بإشعاع حزمة متجانسة نحو الأنبوب، بينما تُلتقط الصورة من الجهة المقابلة بواسطة كاشف من نوع اللوحة المسطحة (Flat Panel).

وفي حال وجود تشققات أو تآكل أو ترسبات أو انسدادات داخل الأنبوب، تظهر هذه العيوب بوضوح في الصورة. وأضاف: إلى جانب فحص خطوط الأنابيب، يُستخدم هذا النظام أيضاً في مراقبة جودة اللحام وسائر عمليات الفحص غير الإتلافي، كما يُعتمد عليه في مختلف الصناعات والمختبرات ووحدات مراقبة الجودة.

### تكنولوجيا متعددة التخصصات

وأشار بدري كوه إلى الطبيعة التكنولوجية لهذه المنتجات، قائلاً: إن التكنولوجيا المستخدمة في هذه المعدات هي مزيج من إلكترونيات القدرة والبرمجيات والميكانيك، وتتمتع بطابع متعدد التخصصات. وأضاف: إن عدة فرق هندسية تتعاون بشكل متزامن في عملية تصميم وتطوير هذه المنتجات. وتحدّث بدري كوه عن وضع المنافسة والتصدير في الشركة، مضيفاً: في مجال إنتاج مولدات الأشعة السينية، توجد شركات محلية منافسة، إلّا أن النظام الكامل للتصوير الإشعاعي المحمول، الذي يضمّ المولد



لمختلف أنواع مولدات وكواشف الأشعة السينية، التي تُستخدم في مجالات متعددة، من بينها التصوير الإشعاعي الصناعي والطبي.

### التركيز على تطوير تكنولوجيا الأشعة السينية في الصناعة

وأشار بدري كوه إلى مجال التخصص الرئيسي لنشاط هذه الشركة، قائلاً: إن التركيز الأساسي للشركة ينصبّ على إنتاج وتوظيف الأشعة في القطاع الصناعي، ولا سيما الأشعة السينية.

تمكّنت شركة تكنولوجيا إيرانية، من خلال تصميم وإنتاج أنظمة متقدمة للتصوير الإشعاعي الصناعي المعتمدة على الأشعة السينية، من تلبية احتياجات الصناعات الاستراتيجية في البلاد في مختلف القطاعات. وقال ميلاد بدري كوه، مدير مراقبة الجودة في هذه الشركة التكنولوجية، إن هذه الشركة المعرفية تنشط في مجال تصميم وإنتاج معدات الأشعة السينية الطبية والصناعية والمخبرية وأنظمة التفتيش، كما تُعدّ منتجًا

## توطين مصدر الليزر الليفي بقدرتي ٣ و ٦ كيلوواط في البلاد



وبمساحة قطع تبلغ ٢×٤ أمتار، فضلاً عن إمكانية قطع أنابيب وبروفيلات بطول يصل إلى ٦ أمتار. وبحسب قوله، فإن هذا المنتج في السوق الإيرانية يُعدّ مستورداً بالكامل من الصين، إلّا أننا سعينا، بالاعتماد على المعرفة والخبرات المتوافرة في المركز الوطني لعلوم الليزر في إيران، إلى تصميمه وتوطينه من خلال تعاون هندسي مشترك مع الجانب الصيني، وطرحه في السوق على شكل مجموعات نصف مُجمّعة (SKD). وقد أسهم هذا الجهاز المبتكر في تحقيق وفورات تزيد على ٢٠٪ من التكلفة النهائية لتصنيع مصادر الليزر.

وأضاف المدير التنفيذي لهذه الشركة المعرفية أن جهاز مصدر الليزر بقدرتي ٣ و ٦ كيلوواط يتمتع من حيث الجودة بقدرة تنافسية مع النماذج الأجنبية المتوافرة في السوق، موضحاً أن هذا الجهاز قد جرى الكشف عنه في معرض «ليزر إيران» الأخير وتم طرحه رسميًا في السوق.

وأشار كذلك إلى أن النهج الحالي للشركة يتركز على تعميق المحتوى التكنولوجي في مجال الليزرات الليفية وتعزيز الحضور في السوق، وعلى هذا الأساس تم البدء بعمليات التجميع بنظام (SKD) إلى جانب خدمات صيانة وإصلاح الليزر، وقد جرى هذا العام تقديم الشركة إلى السوق بوصفها مزودًا لهذه الخدمات.

الحديد والفولاذ المقاوم للصدأ (الستانلس ستيل) والألمنيوم والنحاس الأصفر، وذلك بالاعتماد على تقنية القطع بالليزر وبقدرات تبلغ ٣ و ٦ كيلوواط.

وأشار هذا الناشط في مجال الشركات المعرفية إلى أن استخدام هذه المصادر يتركز في آلات قطع المعادن التي كانت تُستورد إلى البلاد في السابق من دول مختلفة، ولا سيما من شركات صينية. وأضاف موضحاً: يتمتع جهاز القطع بالليزر هذا بالقدرة على قطع صفائح الحديد بسمكات تتراوح بين ٠,٥ و ١,٥ ملم، إضافة إلى قطع الأنابيب والمقاطع (البروفيلات) بقطر يصل إلى ٢٣٠ ملم،

نجحت إحدى الشركات المعرفية في البلاد مؤخراً في توطين جهاز مصدر الليزر بقدرتي ٣ و ٦ كيلوواط، مع تقديم خدمات ضمان مناسبة، وهو جهاز كان يتم استيراده في السابق عبر شركات صينية.

وأشار المدير التنفيذي لهذه الشركة المعرفية إلى أن النشاط الرئيسي لهذه المجموعة يتركز في مجال تصنيع الليزرزات الصناعية وشبه الصناعية والتكنولوجية، قائلاً: إن هذه التكنولوجيا تعتمد على توظيف عمليات التوجيه والملاحة للتحكم في الحركات الدقيقة والقصيرة المدى.

كما أشار هذا الخريج في تخصّص الفيزياء من جامعة طهران إلى أن هذه الشركة المعرفية تُعدّ إحدى الوحدات التابعة للمركز الوطني لعلوم وتقنيات الليزر في إيران، موضحاً خصائص هذا الجهاز واستخداماته، وقال: إن هذا الجهاز في الواقع يوفّر قدرة جديدة ودقيقة لقطع مختلف أنواع المواد المعدنية باستخدام شعاع ليزر عالي القدرة. وأضاف: لقد جرى تصميم جهاز القطع بالليزر للمعادن من أجل القطع الليزري لمختلف أنواع المعادن، مثل

